



جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

## أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية قرمة ببوهاووة - غرداية-.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف:

د. شيخي عبد العزيز.

إعداد الطالبة:

بن عبد الرحمان إيمان.

السنة الجامعية: 2018م/2019م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صل الله عليه وسلم:

{ أَلَا كُنْتُمْ رَاعٍ، وَكُنْتُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،  
فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ  
عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ  
مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِهَا بِعَلِمَاتِهَا  
وَوَالِدِهَا، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ  
عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُنْتُمْ  
رَاعٍ، وَكُنْتُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ }

متفق عليه

## إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم

وسام الاستحقاق، أنت أي العزيز أطال الله عمرك.

رمز العطاء وصدق الإيلاء، إلى ذروة العطف والوفاء، لك أجمل حواء، أنت

أمي الغالية أطال الله عمرك.

الذر النادر والذخر العامر أرجو التوفيق من القادر إلى إخوتي وأخواتي

الأعزاء.

رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة علم النفس المدرسي.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل أقاربي.

إلى كل من مد يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهتنا من صعوبات.

بن عبد الرحمان إيمان

# شكر وعرفان

أشكر الله وأحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة  
نعمة العلم والبصيرة.

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى نبع  
العون، إلى من وجهني في هذه المذكرة إلى أستاذي الفاضل الدكتور

شيخي عبد العزيز المشرف على هذه المذكرة

ممتنة إلى كل أساتذة شعبة علم النفس .

وشكر خاص للأستاذ معمر حمزة.

وشكر لكل الطاقم الإداري خاصة طوالي رشيد.

لكم مني الشكر الجزيل وخالص الاحترام والتقدير ودمتم الشعاع المنير

جزاكم الله عنا كل خير.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز واختصرت الدراسة على عينة من طلاب السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية- بحيث تكونت عينة الدراسة من (69) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: برنامج الإحصائي (spss(19.0)، معامل الارتباط بيرسون، معادلة دلالة الفروقات ما بين معاملات الارتباط لمتغير الجنس حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

- تحقق الفرضية الأولى "لا توجد علاقة بين أنماط الإدارة الصفية والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة أولى ثانوي قرمة ببوهاوة -غرداية-".
  - عدم تتحقق الفرضية الثانية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة-غرداية-".
  - عدم تتحقق الفرضية الثالثة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة-غرداية-".
  - عدم تتحقق الفرضية الرابعة" توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة-غرداية-".
  - عدم تتحقق الفرضية الخامسة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة-غرداية-".
- الكلمات المفتاحية:** أنماط الإدارة الصفية - الدافعية للإنجاز - طلبة السنة أولى ثانوي.

**Résumé:**

Cette étude visait à révéler la relation entre les modèles de gestion de classe et la motivation pour la réalisation en classe et l'étude a été écourtée sur un échantillon des élèves de la première année lycée afin que l'échantillon de l'étude comprenait (69) élèves a été choisi délibérément.

Nous avons utilisés les méthodes statistiques suivantes : programme spss (19.0), le coefficient de corrélation de pearson et l'équation de différence entre les coefficients de corrélation de variable de sexe et spécialité et les résultats obtenus comme suit :

- La première hypothèse est réalisée: "Il n'y a pas de relation entre les modèles de gestion de la classe et les résultats scolaires des élèves de la première année secondaire à Bouhraoua-Ghardaia-".

-La deuxième hypothèse n'est pas réalisée: "Il existe des différences statistiquement significatives dans les modèles de gestion des notes concernant le sexe parmi les élèves de la première année secondaire au lycée karma à Bouhraoua-Ghardaia."

- La troisième hypothèse n'est pas réalisée: "Il existe des différences statistiquement significatives dans les schémas de gestion de classe concernant la spécialité des élèves de la première année secondaire au lycée kerma Bouhraoua-Ghardaia.

-La quatrième hypothèse n'est pas réalisée: "Il existe des différences statistiquement significatives dans la motivation pour la réalisation concernant le genre des élèves de la première année secondaire au lycée kerma Bouhraoua-Ghardaia.

-La cinquième hypothèse n'est pas réalisée: "Il existe des différences statistiquement significatives dans la motivation pour la réalisation concernant la spécialité des élèves de la première année secondaire au lycée kerma Bouhraoua-Ghardaia.

**Mots clés:** les modèles de gestion de classe - la motivation pour la réalisation - les élèves de la première année secondaire.

الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرهان.
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة.
د	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.
هـ	فهرس المحتويات.
ح	قائمة الجداول.
ط	قائمة الأشكال.
ي	قائمة الملاحق.
1	مقدمة.
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: إجراءات الدراسة.</b>	
5	1-الإشكالية.
9	2-الفرضيات
10	3-الأهداف.
10	4-أهمية الدراسة.
10	5-دوافع اختيار الموضوع
11	6-المفاهيم الإجرائية.
<b>الفصل الثاني: أنماط الإدارة الصفية.</b>	
12	تمهيد.
13	1-مفهوم الإدارة الصفية.
14	2- أهداف الإدارة الصفية.
16	3- استراتيجيات ضبط الصف وحفظ النظام.
17	4- خصائص الإدارة الصفية.
19	5- أنماط الإدارة الصفية

## فهرس المحتويات

22	6- أهمية أنماط الإدارة الصفية.
23	7-المشكلات الصفية.
25	خلاصة الفصل.
26	الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز.
27	تمهيد.
27	1-تعريف الدافعية.
28	2- تعريف الدافعية للإنجاز.
28	3- خصائص الدافعية.
29	4- أنواع الدافعية.
30	5- وظائف الدافعية.
31	6- أساليب زيادة الدافعية.
32	7- نظريات الدافعية.
36	خلاصة الفصل.
الجانب التطبيقي	
38	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.
39	تمهيد.
39	1-المنهج.
40	2- المجتمع.
40	3- العينة الاستطلاعية.
41	4- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.
49	5- إجراءات البحث.
49	6- العينة الأساسية.
50	7- الأساليب الإحصائية المستعملة.
52	خلاصة الفصل.
53	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها.

## فهرس المحتويات

54	1- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.
54	- الفرضية الأولى.
56	- الفرضية الثانية.
57	- الفرضية الثالثة.
62	الاستنتاج العام.
65	قائمة المراجع.
71	قائمة الملاحق.

2- قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم
20	يمثل نمط الاتصال الأحادي بين المعلم والتلميذ.	1
21	يمثل نمط الاتصال الثنائي بين المعلم والتلميذ.	2
21	يمثل نمط الاتصال الثلاثي.	3
22	يمثل نمط الاتصال المتعدد.	4
34	يوضح التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو.	5

## قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم
72	استبيان تحكيم الأساتذة.	1
74	قائمة الأساتذة المحكمين.	2
75	استبيان أنماط الإدارة الصفية.	3
78	استبيان الدافعية للإنجاز.	4
80	يوضح الصدق والثبات لاستبيان أنماط الإدارة الصفية.	5
82	يوضح الصدق والثبات لاستبيان الدافعية للإنجاز.	6
84	يوضح العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز.	7
85	يوضح الفروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى للجنس	8
86	يوضح الفروق في الدافعية للإنجاز تعزى للجنس.	9
87	يوضح الفروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى للتخصص.	10
88	يوضح الفروق في الدافعية للإنجاز تعزى للتخصص.	11

## مقدمة:

تلعب التربية دورا بالغ الأهمية في المجتمع من حيث إسهاماتها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث أنها تزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية من أطباء، علماء، فنانيين، باحثين، عمال مهنيين، وذلك من أجل المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية المختلفة التي يعيشها المجتمع.

ولأجل ذلك فقد أعطيت الأولوية للمدرسة في استثمار الطاقات البشرية وذلك عن طريق تعليم الأفراد مختلف المفاهيم والبرامج، واعتبرت أكبر جهاز إنتاجي بحيث أصبح مفروضا عليها تحقيق التنمية تحت إطار الأهداف التربوية المسطرة من أجل تنمية المجتمع في الآجال المحددة وبأقل التكاليف.

فالمدرسة تعتبر شبكة من العلاقات، كالعلاقة بين الأستاذ والطالب والتي تعرف بالعلاقة التربوية، فالأستاذ يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات، فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي الطلاب فرصة الإسهام في الإدارة الصفية ويساعدهم على التكيف والاندماج والتفاعل ورفع دافعيتهم للإنجاز داخل الصف الدراسي، فكل مرحلة من هذه المراحل تتميز بخصائص تختلف باختلاف مراحل النمو التي يمر بها المتعلم، ونجد خاصة مرحلة التعليم الثانوي ومنها السنة الأولى التي هي مرحلة الانتقال من مرحلة التعليم المتوسط التي تتميز بأن لكل مادة تعليمية أستاذ يشرف على تعليمها، فمدرس مادة الأدب مثلا لا يستطيع تدريس مادة الرياضيات، ومن هنا تكمن صعوبة تكيف الطلبة مع الانتقال، فلكل مدرس خصائصه ولكل مدرس أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع التلاميذ وكيفية إدارته لصفه الدراسي.

ومن خلال هذا البحث حاولت التطرق إلى أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز في نظر الطلاب لدى طلبة الأولى ثانوية بثانوية القرمة ببوهاوة، وقد اشتملت هذه الدراسة على:

الفصل الأول: الذي ضم كل من إشكالية الدراسة، الفرضيات، والأهداف وكذا أهمية الدراسة وفي الأخير تطرقت إلى التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: "أنماط الإدارة الصفية" وقد اشتمل على مفهوم الإدارة الصفية، أهداف الإدارة الصفية واستراتيجيات الإدارة الصفية وخصائص وأنماط الإدارة الصفية وأهمية أنماط الإدارة الصفية وملخص هذا الفصل.

الفصل الثالث: " الدافعية للإنجاز"، وقد اشتمل هذا الفصل على تعريف الدافعية للإنجاز، أنواع الدافعية للإنجاز، وخصائص الدافعية للإنجاز وكذا وظائفها وأساليب زيادة الدافعية وتطرت كذلك إلى النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.

الفصل الرابع: "الجانب التطبيقي" يشتمل الإجراءات الميدانية منها منهج الدراسة وعينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: "عرض النتائج وتفسيرها" في هذا الفصل تم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، الاستنتاج العام، كما تطرقت إلى التوصيات والمقترحات.

## 1- الإشكالية:

إن المنطلق الأول في التربية والتعليم هو الصف الدراسي الذي تنطلق منه مهمة المعلم، والمتمثلة في إدارة الصف بشكل يحقق فعالية الأستاذ في أداء مهمته وفي تحقيق أهداف التربية والتعليم لذا تعتبر الإدارة الصفية أحد المحاور الرئيسية في العملية التعليمية إن لم نقل لا تتم إلا بها، باعتبارها تحوي العديد من التربويات التي ينبغي على المعلم الفعال أن يكون ملما بها، فهي تستوجب منه علما ومعرفة بالإضافة إلى المهارة والقدرة على التطبيق، وتسمى هذه التربويات بالإجراءات العملية الموجهة للإدارة الصفية والتي تتمثل في مضمونها مختلف المهام الإدارية والاتصال الفعال بين المعلم وطلبتة، من خلال مجموعة من الأداءات السلوكية التي تتجسد فيما يليه وما يسمعه المعلم من خلال تفاعله مع طلبته أثناء الحصة الصفية، بالإضافة إلى المحافظة على انتباههم ومشاركتهم أفكارهم وتعزيز إيجابياتهم وتوجيه وتصحيح سلبياتهم في إدارته للحوار بينه وبينهم وبين بعضهم البعض، وأيضا الاهتمام بالصف الدراسي من الناحية الشكلية كالنظافة والإضاءة وتوفير كل التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية لإقامة الحصة الصفية، وأيضا تحقيق الانضباط الصفية والمحافظة على النظام الصفية.

(سلام هدى، 2015)

حيث يعرف (هارون، 2003) الإدارة الصفية: بأنها جميع الخطوات والاجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعلم والتعليم.

وفي دراسة أبو صوري، (2003)، حول تقييم الإدارة الصفية من وجهة نظر المعلمين والمديرين في محافظة القدس، هدفت إلى تحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الصف والعوامل المساعدة عليها ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف من وجهة نظر المديرين والمعلمين: تنظيم التفاعل الصفية وتوجيه الأسئلة، ملاحظة الطلاب ومتابعتهم، التدريس والتخطيط قبل بدء الحصة، تنظيم البيئة الصفية للتعلم، توفير المناخ النفسي الاجتماعي، مواجهة حاجات الطلاب وضبط سلوكهم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل المساعدة على إدارة الصف تمثلت في وصول المعلم إلى الصف قبل بدء الحصة، وحسن المظهر.

تعدد أدوار الأستاذ داخل الصف تجعله في حيرة من تحديد الأولويات، وبرمجة المهام، لأنه لم يعد اليوم حبيس دوره التقليدي داخل الصف، بل اتسعت النظرة إليه على أنه خبير تكنولوجي، وقُدوة لغيره، رائد اجتماعي، مربي فاضل، ملاحظ سيكولوجي، ويجعله البعض رجل تنظيم وإدارة بسبب

كثرة هذه الأدوار والمهام لا يمكن أن يستثمر الأساتذة وقتهم إلا إذا انتهجوا نمطا فعالا من أنماط إدارة الصف يديرون من خلاله الوقت بكفاءة. (عبد القادر بن الطيب، 2012)

وفي دراسة أجنبية (لألين، 2000) التي كانت دراسته حول طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف الأساسية، استخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد لواحد حيث تم سؤال المعلمين عن كيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل إيجابي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المعلمين أظهروا اهتماما للإجراءات الإيجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك غير مقبول، إن التربية الشخصية هي الإجراء الأكثر فاعلية وإن هذا المفهوم يجب أن يعطي اهتماما أكثر ودججه في المنهاج، وأظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل الجو العام في المدرسة، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب في التعليمات الصفية ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الإيجابية وأساليب التدخل الفعال. (عبد القادر بن الطيب، 2012)

يمارس المعلمون أنماطا مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف للتحكم في الحصّة والطلاب وكل أستاذ حسب قدراته وكفاءته في إدارة الصف فيوجد نمط سلطوي الذي يفرض أن مهمته في إدارة الصف هي عملية ضبط سلوك الطالب، ويتبنى في ذلك سياسة العقاب وتحقير ذوات الطلاب ويستخدم أسلوب التدريس التلقيني ويركز على النتائج، أما النمط الديمقراطي يهدف إلى تنمية الأنماط السلوكية لدى الطالب، وحذف الأنماط الغير المناسبة وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وإيجاد جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريتهم، وهذا يساعدهم على احترام أنفسهم واحترام قدرات زملائهم، أما النمط الفوضوي فيعتبر من أسوء الأنماط، يسود هذا النمط لدى المعلمين ضعاف الشخصية الغير قادرين على جذب انتباه التلميذ، غير مبادر في إدارة صفه وتكاد شخصيته تذوب بين الطلبة بحثا عن صداقات معهم. (www.lakhasy.com)

من هنا تبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى

نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى، ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى مناهجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين، إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع الطالب أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب الطالب مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة الأستاذ لها في إدارته لصفه، وخلاصة القول إنه إذا ما أريد للتعليم الصفّي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة.

(www.zamoun.com)

تبدو أهمية الإدارة الصفية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المختلفة من نشاطات معرفية وحركية وعاطفية، كما تبدو أهميتها من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من حيث كونها أحد العوامل التي تحدد قدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، لأنها تتعلق بميوله واهتماماته، وتوجهه إلى بعض النشاطات دون غيرها. كما أنها على علاقة أيضا بجأته، فتحصل من بعد المثيرات كمعززات تؤثر في تصرفاته وتحتة على المتابعة والعمل بشكل نشط وفعال.

تتعدد الدوافع الخاصة بالإنسان ومنها الدافعية للإنجاز وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق وتسير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للمواقف التعليمية والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، والرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في المواقف المنافسة والرغبة الجارحة للتعلم بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز وهناك آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح وتقاس دافعية الإنجاز عادة بالاختبارات معينة.

وتعد الدافعية مفهوما مركزيا في الأبحاث التربوية والنفسية منذ حوالي ستين عاما كما تؤدي الدافعية دورا هاما في العديد من النظريات التي تتحدث عن النمو والتعلم الإنساني.

وتعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحثنا للعمل وتدفعنا باتجاه معين وتحافظ على مستوى أدائنا في العديد من النشاطات. (عبد العزيز، 2004)

وحسب murry الدافع عبارة عن عامل داخلي يستثير السلوك الانساني ويوجهه ويحقق فيه التكامل ولا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يستنتج في علم النفس فإن كانت دراسة الدافعية تعبر محورا من المحاور الأساسية في علم النفس فإن الدافعية للإنجاز تمثل أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الأساسية، فدوافع الجوع تبحث عن إشباع في إيجاد الأكل، وتحقيق الحاجات والمتطلبات الفيزيولوجية المرتبطة بالبقاء على قيد الحياة، والدوافع الاجتماعية هي العادة ما تكون موجهة نحو إشباع السلوك الإنساني من خلال تكوين الروابط الاجتماعية وتقوم كلها على أساس الاتصال بالآخرين لتحقيق التفاعل معهم. (سهل فريدة، 2009)

و في دراسة يوسف بن خدة، (2009)، التي كانت حول أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث تهدف إلى معرفة إذا ما كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة الدافعية للإنجاز عند تلاميذ في مختلف الشعب والتخصصات وبالتالي تحقيق النشاط والعمل أو عدم تحقيقه، كما تهدف أيضا إلى معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز وكانت النتيجة بتواجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث - ذكور). (يوسف بن خدة، 2009)

وفي دراسة عرفاوي ذهبية (2009)، بعنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرين ومعرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، وتوصلت الدراسة لأنه لا توجد فروق بين الجنسين الموجهين على أساس الرغبة في الدافعية للإنجاز. (عرفاوي ذهبية، 2009)

وبالرغم من أن الدافعية للإنجاز أهمية بالغة ودور فعال في الرفع من مستوى أداء الطالب وإنتاجاته في مختلف المجالات إلا أنها تبقى غير كافية للبدء في الإنجاز وإنهائه الذي يعد محصلة أمور كثيرة ممهدة لمرحلة الإنجاز والتي مجرد ما يتم إنهاؤها إلا ويصبح تحقيق ما يطمح له ويتمنى بلوغه هو

مسألة وقت لا أكثر ومما يحتاج له دافعية الإنجاز بشدة هو وجود قوى خارجية دائمة توفها البيئة التي بالفرد لكي تتم إثارة سلوكه السوي المرتبط بما يقوم به الإنسان مما يفعله ويتحدد شكل العمل المراد إنجازه بمدى سعي التلميذ ومسايرته في سبيل تحقيق نجاح ما أو بلوغ أي هدف قابل للإنجاز.

(<https://blogs.aljazeera.net>)

ومن هذا نجد أن المراهق المتعلم محور الإدارة الصفية بحيث يسمح له بتحويل معرفته المكتسبة وإعادة تنظيمها قصد بناء سلوكياته الجديدة، أي أن البناء الصحيح للسلوكيات يعتمد بالدرجة الأولى على التصورات التي يحملها المتعلم كأساس معرفي من طريقة تعامل الأستاذ في مرحلة الثانوي لدى طلبة السنة الأولى ثانوي بثانوية قرمة بوهراوة.

بعد عرضنا لإشكالية الدراسة وللوقوف عليها قمنا بصياغة التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى طلبة أولى ثانوي في بوهراوة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى الجنس لدى طلبة أولى ثانوي في ثانوية بوهراوة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى التخصص لدى طلبة أولى ثانوي في ثانوية بوهراوة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى الجنس لدى طلبة أولى ثانوي في ثانوية بوهراوة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى التخصص لدى طلبة أولى ثانوي في ثانوية بوهراوة؟

## 2- الفرضيات:

- لا توجد علاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة بوهراوة -غرداية-.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة بوهراوة-غرداية-.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة بوهراوة-غرداية-.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة بوهراوة-غرداية-.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة بوهراوة-غرداية-.

### 3- الأهداف:

- الكشف عن العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية بوهراوة.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في أنماط الإدارة الصفية وفي الدافعية للإنجاز.
- الكشف عن الفروق بين التخصصين في أنماط الإدارة الصفية وفي الدافعية للإنجاز.

### 4- أهمية الدراسة:

- دراسة العلاقات بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز.
- دراسة أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز في نظر المتعلم الأولى ثانوي في ثانوية قرمة بوهراوة -غرداية-.
- تحديد بعض الأساليب والمقترحات التي تساهم في عملية الإدارة الصفية.

### 5-دوافع اختيار الموضوع:

#### أ-الدوافع ذاتية:

قد يكون هذا الموضوع موجود من قبل إلا أنني أردت اكتشاف ما يكتسبه الطالب من الأستاذ لأن المعرفة موجودة في كل مكان ولكن أسلوب الأستاذ في تنمية القدرات المعرفية والاجتماعية والحسية هو الذي يبقى كسلوكيات يكتسبها المتعلم لإكمال مسيرة حياته.

#### ب- الدوافع موضوعية:

- اكتساب خبرة في إجراء الدراسات.
- معرفة الارتباط بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز.

- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه أنماط إدارة الصف في الدافعية للإنجاز.

## 6- المفاهيم الإجرائية:

أ- **تعريف الإدارة الصفية:** هي كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما يمكن للمعلم والطالب معا من بلوغ الأهداف التربوية.

(محارب علي وآخرون، 2009)

- **في تعريف آخر:** هي إدارة أنشطة الفصل فيما يتعلق بحفظ النظام واستخدام الأدوات التعليمية والإشراف على العلاقات التربوية بين الطلبة.

(نضيرة مزعاشي، 2017)

- **التعريف الإجرائي:** تعرف أنماط الإدارة الصفية إجرائيا على أنها مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في بنود الممارسات التي يؤديها المعلم أثناء تواجده داخل الصف (التسلطية، الفوضوية، الديمقراطية).

## ب- تعريف الدافعية للإنجاز:

- **يعرف عبد الخالق محمد أحمد (2002) الدافعية:** بأنها حالة من الاستثارة أو التنبيه، وتثير هذه الحالة الكائن للقيام بأنواع معينة من السلوك باتجاه معين، يعمل على إنهاء التوتر أو خفضه، أي أنها تؤدي إلى سلوك باحث عن هدفه، فالدافعية إذن حالة استثارة داخلية تعمل على استعادة التوازن الذي اختل.

(شوخى أمال، 2013)

## وفي تعريف آخر للدافعية للإنجاز:

هي رغبة الطالب في إنجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه من أجل الوصول إلى هدف معين في وقت معين.

(خليف وآخرون، 2009)

## التعريف الإجرائي للدافعية للإنجاز:

هو ذلك الطموح الذي يدفع الفرد والمثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات إنجازه من أجل تحقيق رغبة دراسية ما وتقاس بمجموع الدرجات التي يأخذها الطالب بعد إجابته على استبيان الدافعية للإنجاز.

**تمهيد:**

تعد الإدارة الصفية عملية هدفها إيجاد تنظيم فعال داخل الغرف الصفية، يقوم بها المعلمون لتوفير الظروف المناسبة التعليمية وتحقيق الأهداف الخاصة بها، والحصول على التعليم الفعال والمتميز ومن هذا المنطلق تناولنا الإدارة الصفية بمفاهيمها وأهدافها واستراتيجياتها وخصائصها وأنماطها وأهميتها.

**1- مفهوم الإدارة الصفية:**

تعتبر إدارة الصف المدرسية عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية للمعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع إدارة أي شيء، فالحكم على إنجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارة الصف المدرسي وضبطه، ولا شك بأن هناك علاقة وثيقة بين مفهوم إدارة الصف وضبطه من خلاص تركيز الإدارة على استغلال كل طاقات التلاميذ بشكل عام كذلك من خلال كون الوقت مورداً نادراً لا يمكن إحلاله أو تراكمه أو إيقافه وبالتالي يفترض أن يشغل بشكل فعال لتحقيق الأهداف المحددة في الفترة الزمنية المعينة لذلك.

(سامي محمد، 2006)

ومنه نتطرق إلى مفاهيم الإدارة الصفية:

**أ- تعريف الإدارة:**

الإدارة لغة: من دور، أدار الأمور، وهي عملية تصريف شؤون العمل. (حنان شكري، 2010)

أما اصطلاحاً: فهي مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم، فردياً كان أم جماعياً، من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع.

(شرقي رايح، 2010)

**ب- تعريف الإدارة الصفية:****• التعريف التقليدي للإدارة الصفية:**

ويقصد بها جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم بقصد الضبط وحفظ النظام بما يكفل هدوء التلاميذ في الصف وإفساح المجال للمعلم لكي يكفي المعلومات وينقلها لأدهان التلاميذ.

### • التعريف الحديث للإدارة المدرسية:

ويقصد بها مجموعة من الإجراءات التنظيمية وفق قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف. (أمال غريب، 2015)

وتعرف الإدارة الصفية على أنها كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما يمكن للمعلم والطالب معا من بلوغ الأهداف التربوية. (محارب علي محمد وآخرون، 2009)

يقول عبيدات أن مفهوم إدارة الصف يتضمن حفظ النظام بوسائل مشروعة فضلا عن تنظيم سلوك الطلبة بتعزيز ما هو مرغوب فيه، وبحذف ما هو غير مرغوب فيه وتعديله، مع ما تتطلبه من خلق ظروف ملائمة تتم من خلالها عملية التعلم والتعليم بفعالية. (عارف مطر المقيد، 2009)

ويعرفه آخرون أنه كل الممارسات والعوامل البيئية التي تساعد في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى الطلاب فهو يتضمن الإجراءات العلاجية والوقائية والنمائية التي يمارسها الطلبة، وهو يتضمن أيضا التوافق بين الطلبة وقوانين المدرسة وتعليماتها مما يولد الانضباط الداخلي الذاتي عند الطلبة. (عارف مطر المقيد، 2009)

وبناء على هذا يمكن تحديد مفهوم الإدارة الصفية: على مجموع الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة، وإلى خلق وتوفير جو صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية بين المعلم، وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف وخارجها. (نضيرة مزعاشي، 2017)

### 2- أهداف الإدارة الصفية:

من أهم أهداف الإدارة الصفية ما يلي:

–ملاحظة المتعلمين ومتابعتهم وتقويمهم: إن معرفة المعلم لمتعلميه وتطورهم من حيث خبراتهم العلمية والاجتماعية ومستويات النضج والتهيؤ التي تم تحقيقها في مرحلة سابقة وإمامه بمدى التقدم الذي أحرزه كل متعلم وأسباب العثرات التي اعترضت كل واحد منهم، ومعرفة المعلم لخصائص ومطالب نمو التلاميذ تعتبر معلومات توجه المعلم في أداء مهامه ومن أساسيات الإدارة الناجحة للصف المدرسي. (طارق عبد الحميد، 2005)

- **توفير وقت أطول للتعلم:** لو قمنا بتوقيت النشاطات المختلفة التي تحدث في غرفة الصف فسوف تتفاجأ بمدى الوقت الفعلي ومدى التعلم الحقيقي، وأن كثيرا من الوقت يفقد كل يوم من خلال ما يدور في غرفة الصف من فوضى وبدائيات متأخرة للحصة وسوء الانتقال من نقطة إلى أخرى، والوقت الفعلي المستخدم في غرفة الصف يختلف من صف إلى آخر ويمكننا القول إن (52) من الوقت متاح للتدريس يذهب سدى ويمكن تجنب ذلك في غالب الأحيان، أما في بعض الأحيان فإن تجنب هذا الهدر في الوقت يعتبر أمرا غير ممكن.

بكل بساطة إن إعطاء المزيد من الوقت للتعلم لن يقود بشكل مباشر لزيادة تحصيل الطلبة ولزيادة القيمة فإنه يجب استخدام الوقت بفاعلية، وكما أن استراتيجيات الطلبة في تعلم المادة وتذكرها من العوامل الحاسمة في تعلمهم وتذكرهم وأساسا يتعلم الطلبة بممارسة ما يفكرون به.

- **تحديد قواعد المشاركة الفعالة:** أي من يستطيع أن يتكلم؟ ومتى؟ وماذا يقول؟ ولمن يستطيع أن يتحدث؟ مثلا ما هي ضوابط السلوك؟ فكثيرا ما نجد المعلمين يشكون من الفوضى داخل القسم حيث يرى البعض أنه أمر عادي ومقبول، واندفاع التلاميذ في الإجابة وطرح الأسئلة التافهة، وكل هذا يتطلب فهم قواعد المشاركة التي هي على العموم ضمنية وتختلف من أستاذ لآخر ومن تلميذ لآخر.

- **إدارة الذات:** إن معرفة النفس وضبطها ليس أمر سهلا، لذا فالنظام الإداري يهدف إلى مساعدة الفرد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية الفردية أو الجماعية، ولو نلاحظ مثلا التعليم عن طريق المشروع، أو البحوث الفردية أو الجماعية، هو تعليم نقول عنه أنه ينمي المسؤولية عند كل متعلم.

(عبد القادر بن الطيب، 2014)

- الوصول بالتلاميذ إلى التعلم الجيد من خلال توفير فرص تعليمية تتيح لهم المشاركة في الأنشطة الصفية.

- استثمار الوقت بشكل فعال، إذ يضيع الكثير من الوقت في ضبط الفوضى في الصف، وتأخير بدء الحصة.

- تحقيق الانضباط الذاتي للتلاميذ وإدارة أنفسهم بأنفسهم من خلال تغيير أنماطهم السلوكية إلى أنماط أفضل مرغوبة.

- الاستثمار الفعال للإمكانات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف التربوية.

- ضبط سلوكيات التلاميذ الغير مرغوبة. (آلاء عمر الافندي، 2014)

### 3- استراتيجيات ضبط الصف وحفظ النظام:

يعاني الكثير من الأساتذة من ضبط الصف الذي هو يعتبر أول عمل مهم للمعلم داخل الفصل وبدونه لا تتم عملية التعليم الصحيحة إلا أنها قد تتطلب استراتيجيات متناسبة من التقييم والإصلاح والمتابعة ويمكن التعامل مع مشكلات ضبط الصف باستراتيجيات عديدة بعضها جيد وفعال وتختلف تلك الفاعلية باختلاف الموقف الصفّي أو السلوك المراب والمراة تقويمه.

(عادل عبادي، 2013)

ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

- النظام الذي يفرضه المعلم من خلال الأوامر والتعليمات.

- النظام الذي يفرضه الجماعة من خلال القيم الاجتماعية.

- النظام الذي يفرضه طبيعة العمل.

- النظام الذي يفرضه الفرد على نفسه. (سويي نعيمة، 2011)

وهناك عدة أساليب أخرى لضبط الصف وفق النمو الخلقى والانضباطي، ومنها ما يلي:

- أسلوب الطاعة.

- أسلوب تعلم المسؤولية الذاتية.

ومن أساليب ضبط النفس للمعلم:

العلاقة الطيبة بين المعلم وطلابه لها أكبر الأثر في انضباطهم داخل الفصل وخارجه، ويجب على المعلم أن يحرص على غرس الحب في نفوس الطلاب، فكسب المعلم لآب تلاميذه من أنجح الوسائل التي تساعد في ضبط الفصل، مع التحضير الجيد لتسهيل عملية الشرح، واستخدام عناصر التشويق مع السيطرة. (عادل عبادي، 2013)

وللسيطرة على الصف مقومات كثيرة منها:

- ووقوف المعلم مع وضوح صوته - الثواب والعقاب - تشغيل الطلبة.

وتتنوع الأسباب التي يمكن أن يستخدمها المعلم لضبط الصف فمنها:

- معرفة أسماء الطلبة - تجاهل المتعمد - الإشارات غير لفظية - لغة الاقتراب الجسمي - لغة المزاح واللطافة - توجيه الأسئلة - تنمية الانضباط الصفية - اللقاءات الفردية مع الطلبة - التعاون والتنسيق بين المدرسة والبيت. (عارف مطر المقيد، 2009)

#### 4- خصائص الإدارة الصفية:

تتفق الإدارة الصفية مع غيرها من أنواع الإدارة من حيث أنها تهدف إلى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد معا، إلا أن لها خصائص وميزات تميزها عن غيرها من أنواع الإدارة. (أسماء البلوشي، 2013)

وأهم هذه الخصائص هي:

**-الشمول:** حيث تتناول عدة مجالات لا بد لنجاح المعلم في إدارته الصفية من النجاح في التعامل معها والتي منها:

#### أ- غرفة الصف:

يكون التعامل معها خلال توجيه الطلبة والمستخدمين إلى العناية بنظافتها، وتحويلتها، وإضاءتها، تنظيم الطلاب بشكل مريح، ويمكنه زيادة الاهتمام بها من قبل الطلاب من خلال الاتفاق مع مدير المدرسة لتخصص جائزة الأفضل غرفة صفية، ويكون ذلك بشكل دوري.

#### ب- الطلاب وأولياء الأمور:

ويتعامل مع هذا المجال بتنظيم الطلاب داخل الغرفة بشكل مريح للجميع، معالجة المشكلات السلوكية والاجتماعية والاقتصادية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التنوع في الوسائل والأساليب والأسئلة دائم الاتصال بأولياء الأمور لإشراكهم في حل المشكلات التي تواجه أبنائهم.

#### ج- مدير المدرسة والهيئة التدريسية:

يجب أن يكون على علاقة مباشرة بمدير المدرسة ويتعاون معه في حل القضايا والمشكلات التي تواجه الطلبة، كذلك عليه أن يسترشد بآراء زملائه المعلمين حول القضايا التي يمكن أن تواجهه خاصة تلك الأمور المتعلقة بأوضاع الطلبة الاجتماعية والاقتصادية والظروف البيئية المحيطة بهم.

#### د- المنهج ووسائل التعليمية:

فالمعلم هو المسؤول الأول عن تنفيذ المنهج المدرسي ومعرفة أثره على الطلبة، ونقاط القوة والضعف والصعوبة فيه ومدى استجابة الطلبة له، وعليه أن يتباحث في المشكلات المنهج مع مدير

- المدرسة والمسؤولين في مديرية التربية والتعليم وكتابة الملاحظات على المنهج ليمت إجراء التعديلات المناسبة عليه وفقا لملاحظات المعلم المنفذ لهذا المنهج. (نضيرة مرعاشي، 2017)
- ويذكر أبو نمره خصائص أخرى للإدارة الصفية وهي:
- 1) الإدارة التي تسهم في جعل التعليم ممكنا في غرفة الصف وموجهها لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.
  - 2) الإدارة التي توفر مناخا يسوده انضباطا قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.
  - 3) الإدارة هي التي تدرب الطالب على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.
  - 4) الإدارة التي تنمي ثقة الطالب بنفسه ويحس حوله وبذلك يمكن أن يتعاون الطالب مع معلمه ومجتمعه المحيط به.
  - 5) الإدارة التي تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دورا هاما يؤديه ويقدره من أجله.
  - 6) الإدارة التي تسهم في تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف في جو مريح يشعر الطالب فيه بالود والدفء والصدقة والطمأنينة ويسعد المعلم فيه بمشاركة طلابه.
  - 7) الإدارة التي تستشرق مصادر الاضطرابات المحتملة فتمنع حدوثها بوضع الإجراءات والقواعد والحدود والتوجيهات المباشرة وغير مباشرة.
  - 8) الإدارة التي تزيد فرص التعلم وتقليل السلوك غير مرغوب فيه عند الطلاب.
  - 9) الإدارة التي توفر بيئة مادية حسنة في غرفة الصف تشجع على الابتكار والإبداع.
  - 10) الإدارة التي تساهم في جمع الموقف التعليمي بين النظرية والتطبيق وردم الفجوة بينهما.
  - 11) الإدارة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية.
  - 12) الإدارة التي تدرك جمع العناصر الرسمية للموقف التعليمي. (عارف مطر مقيد، 2009)

## 5- أنماط الإدارة الصفية:

## أ- النمط الديمقراطي:

ويقوم هذا النوع من الإدارة على الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين، حيث يعامل المعلم المتعلمين باحترام ويستمع إلى آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم، ويأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم واهتماماتهم، ويراعي المعلم في هذا النوع من الإدارة الموضوعية والدقة في اتخاذ القرارات والأنشطة التعليمية المختلفة، بحيث يتعد قدر المستطاع عن التحيزات والاهتمامات الشخصية، فهو يركز على إنسانية المتعلمين ويشاركهم الآراء ويساعدهم في حل المشكلات ويتقبل تعاونه ومشاركته في إدارة الصف والتخطيط والتنفيذ للأنشطة التعليمية وعليه فإن طلاب هذا النمط من المعلمين متعاونين مبدعون أحيانا يميلون لاستقلال، يعيشون بيئة صفية مرغوب بها وقادرون على التعبير على آراءهم بحرية، قادرون على تصور أهداف واضحة لهم محبوبون للمدرسة مندفعون ذاتيا للعمل في الأنشطة.

(لعيشي أمال، 2012)

## ب- النمط التسلطي:

تتسم هذه الإدارة بأن التفاعل الذي يحصل بين المعلم والطلبة يكون مبنيا على الاستغلال والقسر ومركزية القرار واستخدام أساليب العنف والاستبداد بالرأي والتقيد الفوري لأوامر المعلم، فالعلم وفق النمط التسلطي مستبد في رأيه لا يسمح للطلبة بالتعبير عن آراءهم، ولا يسمح لهم بمناقشة الخبرات التي تقدم لهم.

(جلال خديجة، 2017)

وأهم ما يميز سلوك المدرس في هذا النمط هو:

- أن المعلم يفرض على الطلاب بالتعبير عن آراءهم.
- استخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف وعدم السماح للطلاب بالنقاش أو الاعتراض.

- كما أن المعلم يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلوه ومتى وأين؟

- لا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهدا لمعرفة مشاكلهم.

- لا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم.

- يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب.

- كما أنه يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام حازم.

ولذلك يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصيا وباستمرار وفي كل أمر ويقرر متى يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك، وفي الذي يضع أهداف التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب.

(عدنان علي وآخرون، 2009)

### ج- النمط الفوضوي:

يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه، كما أن المعلم في هذا النمط لا يلقي بالا واهتماماً جاداً بما يجري في القسم، إذ أنه سلبى الدور، يترك الحرية كاملة للطلاب في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلاب ذلك، ويقوم لأدنى قدر من المبادرات والاقتراحات، ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي أو النتائج التعليمية، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب، ويحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير.

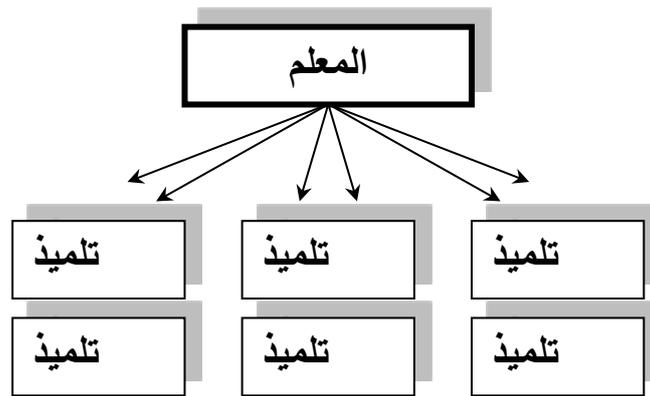
(عارف مطر المقيد، 2009)

هناك تقسيم آخر لأنماط الإدارة الصفية:

\***النمط الأحادي:** والدور الرئيسي يلعبه المعلم فيرسل ما يود أو ما يرى أنه يجب أن يفعله إلى تلامذته دون أن ينتظر منهم أي استجابة، فالمعلم هنا هو المالك للمعرفة وصوته هو المسموع في القسم.

(ماجد الخطابية، 2002)

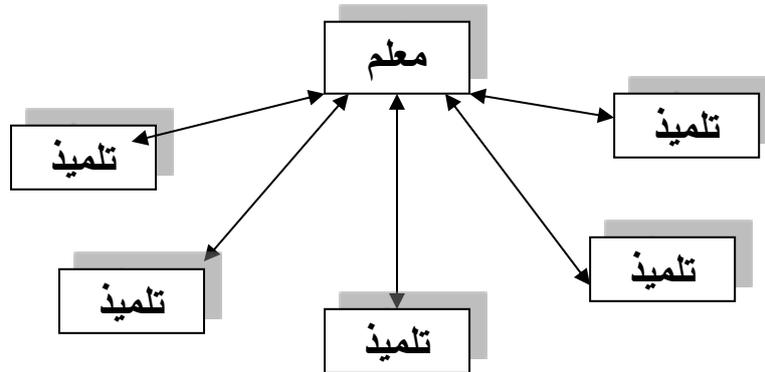
● هذا النمط يمكن تصوره على الشكل الموالي.



الشكل رقم (1) : يمثل نمط الاتصال الأحادي بين المعلم والتلميذ

\***النمط الثنائي:** وهي اتصالات بين المعلم والمتعلم أين يسمح فيها للمتعلم بطرح أسئلة مما يساعد المعلم على معرفة مدى تحقيقه للأهداف التعليمية والتنوع في طريقة التدريس حسب الأهداف

واستجابات المتعلمين، لكن يبقى للمعلم الدور الرئيسي في تحديد الاتصال ونوعيته، هذا النوع يمكن تمثيله في الشكل الموالي:

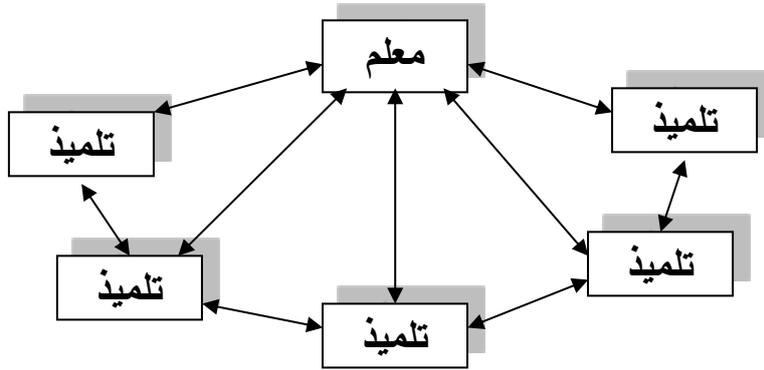


الشكل رقم (2): يمثل نمط الاتصال الثنائي بين المعلم والتلميذ

\***النمط الثلاثي:** إذا كان الاتصال من النوع الأول والثاني لا يسمح فيه للمتعلمين بالاتصال فيما بينهم، في هذا النمط عدد محدود منهم له الحرية بذلك، المعلم ليس المصدر الوحيد للمعرفة والنموذج الأساسي في التعلم.

(ماجد الخطابية، 2002)

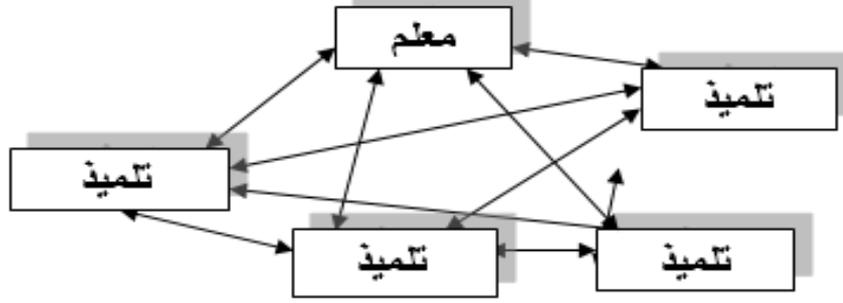
يمكن تمثيل ذلك في الشكل التالي:



الشكل رقم (3): يمثل نمط الاتصال الثلاثي

\***نمط المتعدد الاتجاهات:** هنا تتبادل الخبرات ويقع ما يمكن أن نسميه التعليم التعاوني ليس المعلم وحده القادر على تعليم المتعلمين بل المتعلم ذاته نموذج للتعليم، فتنقل الأفكار بين المتعلمين ويستفيدون من بعضهم البعض، ويمكن القول عن هذا النمط أنه أفضل الأنماط لأنه يخلق ديناميكية وتفاعل صفّي تتبادل الخبرات بين كل أطراف العملية التعليمية وتتسع دائرة الاتصال، هذا النمط يمكن تمثيله بالشكل الموالي:

(ماجد الخطابية، 2002)



الشكل رقم (4): يمثل نمط الاتصال المتعدد

## 6- أهمية أنماط الإدارة الصفية:

تسهم الإدارة الجيدة في الفصل في إيجاد المناخ الذي يساهم على تحقيق الأهداف التعليمية وتحقيق التعلم بشكل أفضل.

وأثبتت البحوث النفسية والتربوية أهمية الإدارة الفعالة للفصل في تحقيق الأهداف التربوية ووجود علاقة موجبة بين إدارة الفصل وبين النتائج السلوكية المرغوب فيها لدى التلاميذ بما في ذلك تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم الدراسية، فقد أثبتت البحوث أن تعديل السلوك له نتائج فعالة، وعلاج الواقع الاجتماعي الانفعالي داخل الفصل.

وأكد جود وميدلي على أهمية إدارة الصف ليس لكونها واحدة من أهم الكفاءات التدريسية للمعلم فحسب لكن كذلك لكونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بأداء التلاميذ وتحصيلهم، وكذلك أوضحت دراسة افريتسون وزملائه أهمية إدارة الصف للتدريس الفعال. وتبدو أهمية إدارة الفصل في:

- حفظ النظام داخل الفصل، وما يترتب عليه من تحسين العملية التعليمية، لما يؤدي إليه من زيادة انتباه التلاميذ وقوة تركيزهم.

- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.

- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.

- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.

- تكفل وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين .

- تقليل من فرص الصراع وحدوث المشكلات.

- ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.
- تغرس لدى المتعلمين قيم إيجابية مثل التعاون واحترام الآخرين.
- تنمي الاستقلالية وحرية الرأي والثقة بالنفس لدى المتعلمين.
- تتمثل أهميتها أيضا في مساعدة المعلم على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وتزويد بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشأ، وتعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي، وتوفر قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة، أي أن إدارة الصف تتيح للمعلم سيطرة أكبر وأفضل على البيئة التي يعمل فيها، فهو الموجه والقائد والمرجع، وليس التابع المضطرب غير قادر على توجيه وتحريك الجهود، لجعل التعلم والتعليم أمرا ممكنا وممتعا.

(محمود يوسف الشيخ، 2007)

#### 7- المشكلات الصفية:

عملية التعلم تتألف من مجموعتين رئيسيتين من أنشطة التعليم والأنشطة الإدارية، والأنشطة التعليمية هي التي تيسر تحقيق أهداف تعليمية معينة، أما الأنشطة الإدارية فتستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يمكن أن يحدث في ظلها التعليم بفعالية.

ولابد للمعلم كقائد وموجه للعملية التعليمية داخل الصف أن يميز بين المشكلات التعليمية والمشكلات الإدارية حتى يستطيع أن يعالج كل مشكلة تواجهه بالأسلوب المناسب لها.

هناك نوعين آخرين من المشكلات يجب التمييز بينهما وهما المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية.

(عبد القادر بن الطيب، 2014)

ومن أهم الأسباب والعوامل التي تساعد على ظهور المشكلات الصفية هي:

#### أ-السرхан:

هو غياب الطالب بعقله في عالم الواقع ويعتبر من أكثر المشكلات شيوعا التي تؤدي إلى انشغال الطلبة عن الدرس في الصف ومن مظاهره ما يبدو على وجه الطالب ونظرة عينيه وتوقفه عن العمل أو بسكون حركته عندما يوجه المعلم سؤالاً إلى الصف.

ومن أسباب مشكلة السرحان هي:

قد تعود هذه المشكلة لأسباب شخصية يعيش فيها الطالب أو لأسباب اجتماعية تؤثر عليه أو المشكلات بينه وبين زملائه في الصف.

تصور بعض الطلبة أنهم يعرفون مسبقا ما سيقوله المعلم وبالتالي فهم يتصرفون عنه نظرا لعدم توقعهم أن يعرفوا شيئا جديدا.

- الإجهاد الذهني أو سبب عدم وضوح صوت المعلم.

- لتعب الجسمي الذي قد يشغل الطالب عما يسمع.

(عارف مطر المقيد، 2009)

### ب- فرط النشاط:

ويقصد به عدم القدرة على الضبط وعدم الاتزان الانفعالي ويتمثل بميل التلميذ للحركة الزائدة وإلى اللعب بطريقة متواصلة وميله لإحداث الضجيج عن طريق الصراخ وإحداث الشغب وميله نحو المشاكسة والتكسير وافتعال الفوضى في الصف مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الصف، ويظهر بصعوبة في الاستقرار بمكان واحد مدة طويلة وضعف القدرة على التركيز وينشر بين الذكور أكثر من الإناث، ويأخذ الأشكال التالية، المشي في الصف، إحداث الفوضى والشغب، والتحدث إلى الزملاء، وعدم الاستماع للتعليمات، مغادرة الصف وتغيير أماكن الجلوس بدون إذن المعلم، سرقة ممتلكات زملائه، الضحك في الصف.

(ألاء عمر الأفندي، 2014)

### ج- الإحباط والتوتر:

هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفّي، لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومحل للنظام الصفّي ومن هذا طلب المعلم من طلابه أن يتصرفوا ويسلكوا بشكل طبيعي، ولا يحدد للطلاب معايير السلوك الطبيعي.

زيادة التعلم الفردي الصعب أحيانا، إذ تحل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية:

- سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية وسرعة الإيقاع التعليمي دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للطلاب.

- رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشات تقلل من صعوبات هذه النشاطات.

(عبد القادر بن الطيب، 2014)

## خلاصة الفصل:

مما سبق نجد أن التعليم الثانوي في الجزائر له أهمية كبيرة حيث مر بعدة إصلاحات ليصل إلى ما هو عليه الآن من التطورات في مختلف مستوياته، إذ يلعب فيه الأستاذ والطالب دورين كبيرين من خلال التفاعل داخل غرفة الصف تحت إطار ما يعرف بالإدارة الصفية، هذه الأخيرة التي تكتسب أهمية كبيرة في ميدان التعليم والتعلم بحيث أن التحكم فيها يخلق جو مناسب لسير العملية التعليمية التعليمية.

**تمهيد:**

تحتل الدافعية بأهمية بالغة في مجال علم النفس لما للدافعية بأهمية بالغة في مجال علم النفس لما للدافعية من أهمية في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني، فلا يكاد أي نشاط يقوم به الكائن الحي إلا ويكون له هدف ومغزى يسعى إلى تحقيقه وإشباعه والإنسان كائن حي قادر على أداء تشكيلة واسعة من السلوكيات كالإدراك والتذكر وحل المشكلات والتعلم، والدافعية هي التي تدفع العضوية إلى أداء تلك السلوكيات وتحفزها لأداء نشاط معين.

(عز الدين بشقه، 2009)

**1-تعريف الدافعية:****الدافع:**

حالة شعورية أو حاجة تقود إلى القيام بسلوك ما مفهوم عام مركب يشمل عدة مفاهيم ما ضمنها الحاجة والحافز الحاجة تشير إلى نقص في شيء معين يؤدي إلى إستكماله بالفرد إلى إستعادة توازنه وبالتالي إلى تسهيل توافقه وسلوكه العادي.

**الحافز:**

يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة الوجود غير مشبعة أو نتيجة لتغيير في ناحية عنده، وهذا التوتر يجعل الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين يهدف إلى إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفسيولوجي ومن الأمثلة على الحوافز:

- حافز الجوع.
- حافز العطش.
- حافز الإحساس بالبرودة.

**الباعث:** يشير إلى الشيء الذي يهدف إليه الفرد ويوجه استجابته سواء نحوه أو بعيدا عنه.

(شرقي رابح، 2010)

**وفي تعريف آخر للدافعية:**

هي حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم، ومعارفه وبناء المعرفة ووعيه وانتباهه، ونلح عليه مواصلة الأداء والإستمرار فيه للوصول إلى حالة التوازن المعرفية.

وفي تعريف آخر هي: حالة إستثارة داخلية تحرك المتعلم لإستغلال أقصى طاقة في أي موقف

تعليمي يشترك فيه بهدف إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته. (أحمد قاسم، 2012)  
 ويعرف **ماسلو الدافعية**: بأنها خاصية ثابتة، مستمرة، متغيرة، مركبة وعامة تمارس تأثير كل أحوال الكائن الحي. (عز الدين بشقه، 2009)

## 2- تعريف الدافعية للإنجاز:

هناك عدة تعريفات منها:

**تعريف قشقوش**: هي الحاجة للإنجاز رغبة الفرد أو ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح وبأقصى سرعة ممكنة.

**تعريف أحمد عبد الخالق**: هي الأداء في ضوء مستوى الإمتياز والتفوق أو أنه الأداء الذي تحدته الرغبة في النجاح. (قوراري ناصر، 2014)

**تعريف أمل الأحمد**: هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه. (الأحمد، 2001)

**تعريف فاروق عبد الفتاح موسى (1992)**: هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي لينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح الدراسي. (خويلد أسماء، 2005)

**وتعرف الدافعية للإنجاز إجرائياً**: هو ذلك الطموح الذي يدفع الفرد والمثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات إنجازية مهنية تدل على إقباله على العمل. (فوزري حنان، 2014)

## 3- خصائص الدافعية: للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في أحداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.

- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي.

- الدافعية هي قوة داخلية ذاتية.

- تتصل الدافعية بحاجات الفرد. (خوالدة الناصر، 2005)

**4- أنواع الدافعية:**

هناك عدة تصنيفات فيما يخص الدوافع وقد قسم كل عالم الدوافع إلى أصناف معينة ومن بين هذه التصنيفات نذكر منها ما يلي:

**أ-الدوافع الأولية:**

فالدوافع الأولية هي دوافع فطرية لأنها ناشئة عن حاجات خاصة بالوظائف العضوية للجسم وتتحدد هذه الدوافع عن طريق الوراثة وتتصل إتصالا مباشرا بحياة الإنسان، كما أنها تتميز بأنها عامة لدى جميع الكائنات الحية فهي تؤدي وظيفة بيولوجية هامة تتمثل في المحافظة على بقاء الكائن الحي واستمرار النوع، وهي موجودة بالفطرة وليست مكتسبة فهي موجودة من الولادة وحدثها يكون نتيجة لإختلال التوازن العضوي والكيميائي للجسم ومن أجل إزالة هذا الاختلال أو الاضطراب فإنه تظهر بعض العمليات الجسمية التعويضية فمثلا إذا زادت حرارة الجسم في الحد المعين يبدأ العرق بالتنصيب لخفض هذه الحرارة. (شويخي أمال، 2013)

وسميت بدوافع أولية لأنها أول الدوافع التي تظهر لدى الإنسان وهي بيولوجية فيسيولوجية تتصل بالإنسان وهناك أربعة دوافع فطرية بيولوجية هي:

-دافع الأمومة.

-دافع الجوع.

-دافع العطش.

-دافع الجنس.

وقد رتبت قوة الدافع وأهميته بالنسبة للكائن الحي، وتتوقع قوة الدافع البيولوجي على توجهه، ويؤثر التركيب الفيزيولوجي لجسم الإنسان أو الكائن الحي في شدة الدافع وهناك دوافع بيولوجية أخرى تقل في المرتبة والأهمية من الدوافع الأربعة السابقة، كالدافع لتجنب الحر والبرد، الدافع للراحة وغيرها. (سهل فريدة، 2009)

**ب- الدوافع المكتسبة الثانوية:**

تنشأ نتيجة لعلاقة الفرد بالآخرين ومن ثم تدفعه للقيام بأفعال معينة لإرضائهم للحصول على تقديرهم، أو تحقيق نفع مادي أو معنوي معا. (قوراري حنان، 2014)

**ج- الدوافع الشعورية ولا شعورية:**

كما أن هناك من العلماء من يصنف الدوافع إلى دوافع شعورية ولا شعورية.

**-الدوافع الشعورية:**

فتتصف على أساس الوعي بها، يعني أن الفرد يستعين بوجودها، ويشعر بالرغبة في الإنجاز والتحصيل.

**- الدوافع اللاشعورية:**

كثيرا ما يجهل الفرد حقيقتها ولا يستطيع تفسير أفعاله المترتبة عليها، ومنها حالات النسيان وزلات التعلم، ومنها أيضا المخاوف المرضية، عند ما يجد الفرد نفسه مدفوعا دون إرادة إلى الشعور بالرهبة والخوف من أشخاص أو مواقف أو حيوانات لا تستحق مثل هذه الرهبة الشديدة أو الخوف. (سهل فريدة، 2009)

**د- الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية:**

يعمل الطلبة في بعض الأحيان بتأثير الدوافع الداخلية، بمعنى أن طاقاتهم وتوجيههم نابعين عن رغبتهم الذاتية بالمشاركة في نشاط معين، ومن خصائص الطالب المدفوع ذاتيا أنه يرجع نجاحه وإنجازه إلى قدرته وجهده، لا ينتظر تأييدا أو موافقة من الآخرين، يركز على التعلم ويراقب مستوى تقدمه وتعلمه، منظم في دراسته وبرامجه، متفوق في دراسته أما الطالب الذي له دافعية خارجية فهو محكوم بمصادر خارجية، ومن خصائصه أنه مرهون بعوامل وظروف خارجية، تابع في نشاطه التعليمي، ينتظر مكافئة من الآخرين، يركز على التعليم السطحي، متصلب الفكر يتصف بالجمود، له أقل قدرة على التحكم والسيطرة فيما يحدث له، متدني التحصيل غالبا.

فالطلاب المتميزين بالدافعية للإنجاز يعملون بدون إدراك الرابطة بين المخرجات والأفعال التي يقومون بها. (محمد محمود وآخرون، 2007)

**5-وظائف الدافعية:**

- تحريك وتنشيط السلوك حيث أن الدوافع تنطلق وتستثير النشاط لتحقيق هدف معين.
- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون الأخرى.
- المحافظة على دوام واستمرار السلوك، أي تنشيط السلوك طالما بقيت الحاجة قائمة.
- تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم.

وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بها كل واحد منهم بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الإهتمام بها ومعالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، إن نظرية معالجة المعلومة ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم بنتيجة إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدفقة للتعلم. (علاونة شفيق، 2004)

## 6-أساليب زيادة الدافعية:

### أ-تنويع الحركة:

يهتم هذا الأسلوب بحركة المعلم داخل الفصل إذ يدعو إلى تغيير موقعه داخل الفصل فلا يبقى طوال الحصة جالسا أو واقفا في مكان واحد إنما يتنقل داخل الصف.

### ب- توظيف الإيماءات:

يقصد به استخدام المعلم لكافه جوارحه في زيادة دافعيته للتعلم، إذا يمكن للمعلم الإيماء برأسه للدلالة على الموافقة أو الرفض أو الإعجاب.

### ج- تركيز الانتباه:

حث المعلم تلاميذه على تركيز أذهانهم على بعض النقاط المهمة في الدرس.

### د- توظيف الصمت:

ربما يكون الصمت أحيانا أبلغ من الكلام ولاسيما إذا استخدم في الوقت المناسب.

### هـ- تحويل التفاعل:

يقصد به التفاعل داخل الصف بأن يكون التفاعل مرة بين المعلم والمتعلمين جميعهم ومرة بين المعلم ومتعلم مقصود ومرة ثالثة بين متعلم ومتعلم آخر.

### و- أسلوب التعاقد:

يعتمد هذا الأسلوب على المسلمة التي تقول بأن أفضل وسيلة لاستثارة دافعية المتعلمين هو أن نجعل الأنشطة التعليمية ذاتها مشبعة لميولهم واهتماماتهم، مثال بأن يطلب المعلم من تلاميذه حفظ قصيده مقابل السماح لهم بلعب كره السلة في فناء المدرسة.

(أنور عبد الله الزهراني، 2014)

**7- نظريات الدافعية:**

نظرا لأهمية الدافعية لدى الإنسان فقد عرفت اهتماما لا متناهي من طرف علماء النفس وهذا ابتداء من خمسينيات القرن الماضي وإلى اليوم ومن بين هذه النظريات نذكر ما يلي:

**أ- نظرية التحليل النفسي:**

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن وقد انصب إهتمام هذه النظرية بزيادة (سيجموند فرويد) على فهم ومعالجة السلوك الشاذ، وتتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الإتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة ويعمل الاتزان على استثارة السلوك أو تنشيط السلوك، بينما يحدد مذهب المتعة إتجاه الأنشطة أو السلوك وقد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الاتزان، ومذهب المتعة يؤكد على أن السعادة وتجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر عن الإنسان والشخص السعيد هو الذي يكون مشبع وفي حالة توازن تام، ويرى فرويد أن مفتاح استثارة السلوك وتوجيهه يتمثل في الهو والأنا والأنا الأعلى.

(شوخى أمال، 2013)

**ب- النظرية المعرفية:**

يرى أصحاب النظرية المعرفية أمثال كارول دويك إلى أن دافعية التلاميذ للإنجاز قائمة على مدي اقتناع التلميذ بما يحققه على مستوى إنجاز الأنشطة وكذا مدى بلوغ أهدافه مثل الحصول على نتائج مرضية وكذا إمكانيات النجاح أو التفوق الدراسي.

ولذا فهذه النظرية تجعل من الرضا على الإنجاز والأهداف الدراسية ، وإمكانيات النجاح هي من أهم العوامل التي تساهم في استثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وهي من العوامل التي قد ترفع من مستوى الدافعية أو تخفض من مستواها.

(العرفاوي ذهبية، 2009)

**ج- نظرية التعلم الاجتماعي:**

تعتبر هذه النظرية أن التعلم السابق يعتبر من المصادر الرئيسة للدافعية، إذ إن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع لتكرار السلوك الناتج، كما أن التعلم بملاحظة نجاح أو فشل الآخرين قد يكون كافيا لإنتاج حالات الدافعية وقد أشار ألبرتو باندورا أن نظرية التعلم الاجتماعية تتأسس على التعلم

بالنمذجة أو القدرة، أي التعلم بملاحظة وتقليد الآخرين كما أن التعلم يرتبط أيضا بالتعزيز الاجتماعي فالسلوك الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز للفرد لتكرار مثل هذا السلوك أو الأداء مرة أخرى. (قوراري حنان، 2014)

#### د- نظرية (X,Y) دوجلاس ماكريجور:

لقد صنف دوجلاس ماكريجور النظريات التي تتعلق بالإنسان ودوافعه إلى نظريتين أساسيتين وهما: نظرية X التقليدية أو السلبية، ونظرية Y الإيجابية.

##### ● نظرية X:

تقوم هذه النظرية على عدة اقتراحات حول حقيقة النفس البشرية وأن الفرد يتصف بالصفات التالية:

- كسول بطبعه ولا يحب العمل.
- يفتقر إلى القوة ولا يحب تحمل المسؤولية ويفضل أن يقوده الآخرين.
- لا يهتم بحاجات وأهداف المؤسسة وإنما يفكر بنفسه.
- يقاوم التغيير.
- ليس ذكيا وتسهل قيادته من قبل الآخرين ونتيجة لهذه الافتراضات فقد سلكت الإدارة تجاه العاملين سلوكا ينسجم مع هذه الافتراضات فسلوك المعلم أيضا اتجه طلابه سلوكا يستند إلى هذه الافتراضات وذلك في النصف الماضي من القرن العشرين وقد كانت الإدارة مجبرة على اتباع أسلوب الإشراف المتشدد والعقاب بحيث كان يعتقد أنه بدون إشباع هذه الأساليب من قبل الإدارة فإن العاملين سيقاومون كل ما يتعلق بالمؤسسة ولا يهتمون سوى بأجورهم فقط. (شرقي رابع، 2010)

##### ● نظرية Y:

- يعتبر العمل نشاط طبيعي للإنسان وكل إنسان لديه الرغبة في عمل شيء ما.
- هناك استعداد فطري لدى العاملين لتقبل أهداف المنظمة.
- هناك استعداد فطري عند العاملين للنمو وتحمل المسؤولية والاستجابة للتحفيز، وعليه فإن واجب المنظمة هو مساعدتهم لتنمية هذه المزايا.

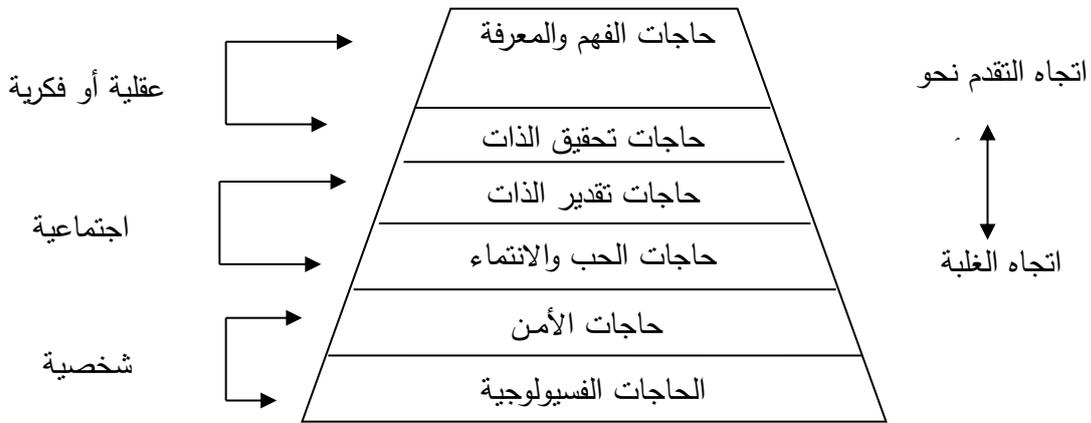
- إن الضوابط الخارجية والتهديد بالعقاب ليست هي الأساليب المناسبة لدفع الإنسان للعمل فالإنسان يملك المقدرة على الضبط، والتوجيه، والتسيير الذاتي. (أحمد قاسم، 2013)

### هـ- نظرية ماسلو والدافعية:

لقد نتج عن الدراسة العملية للسلوك الإنساني عدد كبير من نظريات الدافعية، فمنها نظريات الحافز، ونظريات الجذب، ونظريات الاستثارة الوجدانية، والنظريات المعرفية، والنظريات الإنسانية، والذي يهمننا في هذا الموضوع هو نظرية الحاجات أو ما يعرف بنظرية ماسلو والذي يعتبر أقرب إلى الفهم السليم ولأهمية هذه النظرية في التطبيق التربوي.

صنف ماسلو الدوافع البشرية في إطار نظريته ونظمها في شكل هرمي متدرج وقد استندت هذه النظرية على عدد من المسلمات نذكر منها ما يلي:

-تنظيم حاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الأمن، ثم حاجات الانتماء، ثم حاجات تقدير الذات ثم حاجات تحقيق الذات، ثم حاجات الفهم والمعرفة.



الشكل (5): يوضح التدرج الهرمي للحاجات طبقاً لنظرية ماسلو

-الحاجات الفيزيولوجية: وهي حاجات أساسية للفرد، وذلك لارتباطها بالجانب الفيزيولوجي للفرد مثل الماء، الهواء، وهذه العوامل تساعد على توازن الجسد وبقاء الفرد.

- حاجة الأمن: تتمثل في توفير البيئة الآمنة للفرد.

- حاجة الانتماء والحب: يقصد به الفرد إلى تبادل الحب والانتماء والتعاطف مع الآخرين.

- حاجة الاحترام والتقدير: هي حاجة الفرد إلى تكوين صورة إيجابية عن نفسه واعتراف الآخرين به.

- حاجة تحقيق الذات: تظهر في رغبة الفرد في تحقيق ما يتلاءم مع قدراته.  
وهذا التدرج هو تدرج الإلحاح من أجل الإشباع، بمعنى أن الحاجات التي تأتي في الصدارة هي التي تستحوذ على انتباه الفرد، وتقل. فبالتالي تستطيع الحاجات الأخرى أن تجذب انتباهه.  
(خويلد أسماء، 2005)

#### و- نظرية الاستقلال الوظيفي:

صاحب هذه النظرية الباحث - غوردن آلبورت- وتنطلق من أن الميول والاتجاهات الأولية الفطرية تكون العنصر الأساسي للسلوك الأول وهو يمهّد إلى تكون الحاجات وميول أخرى تكون السلوك الثاني، وهكذا فإن الإنسان يتولد عنده السلوك كلما أصبح في سلم معين.

#### ي- نظرية الجذب:

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أنه من الممكن الوقوف على نوع السلوك المدفوع دون النظر إلى الحافز المعبأ للطاقة، أي أن الباحثين وفق هذه النظرية يقللون من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد، فالهدف الخارجي هو الذي يجلب الفرد وليست الحاجة إليه أو الحالة الداخلية له.  
(سعيدة بن عمر، 2017)

## خلاصة الفصل:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن كل إنسان يحتاج إلى الدافعية باعتبارها ذلك الشيء الذي يحركه ويحدد اتجاهه ليحقق أهدافه، ويضمن له إشباع حاجاته ومنه استعادة التوازن الحيوي للفرد وإزالة القلق والتوتر.

كما تعتبر الدافعية أحد أهم متغيرات المهمة لنجاح عملية التعلم وتقدم المتعلم وتكيفه وإعطائه دافع وحافز للتعلم بكل سهولة فتعمل على استمراره وتوجيهه لتحقيق التوازن المعرفي ومنه تغير أو تعديل سلوك معين، ويجب على القائمين على العملية التربوية أن يراعوا وجود الدافعية واستخدامها في التفاعل الصفّي واستثارة الدافعية لدى الطلبة نظراً لأثرها على جانب السيكولوجي والشخصي للمتعلم وذلك من أجل بلوغ الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

## تمهيد:

الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناجعة التي يتخذها الباحث لتحقيق من فرضيات بحثه التي يقترحها، ولقد تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المستخدمة في جمع المعلومات وبيانات الدراسة من حيث المنهج والمجتمع وكيفية التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة.

## 1- المنهج:

هو مجموعة من الخطوات الفكرية والعملية يتبعها الباحث للوصول للحقائق أو تفسير الظواهر المختلفة، أو بناء نماذج نظرية التحليل والتفسير فهو تأطير لجهد الباحث واختزال للأوقات الضائعة في سبيل الوصول للنتيجة. (عامر مصباح، 2006)

ولقد استخدمت دراسة المنهج الوصفي، الذي نعتمد فيه على وصف الظاهرة المدروسة بموضوعية ودقة، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين متغيرات الدراسة، ومنه لا تقف أهمية المنهج عند جمع المعلومات والبيانات فقط، بل تحليل العلاقات وتفسير استنتاجاتها، إذ يمكن الإشارة إلى أن هذا المنهج يحتوي على المدخل المسحي، والمدخل الارتباطي بحيث أن الأول يصف الظاهرة والثاني يهتم بمعرفة إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات. (شحاتة، 2006)

إذا طبعة الدراسة التي يتناولها الباحث من خلال معرفة العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وهو موضوعنا، فهي تفرض وتتطلب المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظواهر مثلما هي موجودة في الواقع، ثم وصفها وصفا كميا وكيفيا.

المنهج الوصفي لا يقف عند وصف المعلومة التي يدرسها بل يحللها ويفسرها ويقوم بالمقارنة مع التقييم ليصل على تعميم هذه الدراسة وهو من أنواع الدراسات الوصفية الملائمة لموضوعنا.

كما أن المنهج الوصفي يقوم على ثلاث خطوات رئيسية هي:

- اختيار الوحدة الأساسية أو عينة موضوع الدراسة العلمية.
- اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف العناصر ومكونات وحدة الدراسة.
- فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة ووظائفها. (نفس المرجع السابق)

**2- المجتمع:**

يتمثل مجتمع الدراسة وميدانه في تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية قرمة ببوهاوة -غرداية- ويتضمن المجتمع من مختلف التخصصات، وبلغ عدد أفراد المجتمع (113) طالب وطالبة وتم حصر كل تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية قرمة ببوهاوة ويمتاز مجتمع البحث بالمواصفات التالية:

**2-1 تمثيله:** يشمل كل أفراد المجتمع الأصلي حسب الحدود المصرح بها مما يساعد على تعميم أكبر للنتائج التي سيفسر عنها هذا البحث.

**2-2 حدوده:** تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية قرمة المتواجدة ببوهاوة -غرداية- خلال السنة الدراسية: 2019/2018.

**2-3 حجمه:** يقدر حجم مجتمع البحث الحالي ب (113) طالب وطالبة للسنة أولى ثانوي بثانوية قرمة ببوهاوة -غرداية-.

**2-4 الجنس:** (50) ذكر أي بنسبة: (44.24%) و(63) أنثى أي بنسبة: (55.76%) وهذا ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الجنس	العدد	نسبة المئوية
ذكور	50	%44.24
إناث	63	%55.76
المجموع	113	%100

**3- العينة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة لإجراء البحوث العلمية، وهي مرحلة يقوم بها الباحث في الدراسة الميدانية، وتشمل العينة وإجراءات بناء الأداة، وكذلك التعرف على مدى صدق وثبات المقياس للتأكد من صلاحيته وبالتالي إمكانية تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ولقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة السنة أولى ثانوي موزعين بطريقة قصدية على تخصصين وبلغ عددهم (30) طالب بحيث أخذت نسبة (27%) من العينة الأساسية. والجدول التالي يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

جدول (02): توزيع عينة استطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	نسبة مئوية
الذكور	13	43.33%
الإناث	17	56.66%
المجموع	30	100%

#### 4- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات:

يلجأ الباحث لوسيلة تساعد على جمع البيانات كالمقابلة والملاحظة والاستبيان، فوقع اختيارنا على الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتطلب الإجابة بطريقة يحددها الباحث حسب أهداف البحث.

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيانين: استبيان أنماط الإدارة الصفية واستبيان الدافعية للإنجاز وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد للحصول على معلومات من عينة الدراسة حول الظاهرة أو موقف معين، وتعد من أكثر الأدوات المستخدمة التي تستعمل للحصول على آراء وتصورات الأفراد.

اعتمدت في هذه الدراسة على بناء استبيان أنماط الإدارة الصفية وتبني استبيان الدافعية للإنجاز لعداري زينب، ومنصور فتيحة من مذكرة الدافعية للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لدى طلبة الثالثة ثانوي.

#### 1-4 خطوات البناء:

##### -الاستبيان الأول: أنماط الإدارة الصفية

اعتمد الباحث في بناء الاستبيان الأول لأنماط الإدارة الصفية على العديد من الخطوات وقد مر إعدادها بالخطوات الآتية:

-الاطلاع على الجانب النظري للدراسة، والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية لأنماط إدارة الصف، مثل عارف مطر المقيد (2009)، أمال غريب (2015)، ماجد الخطابية (2002).

- الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بإدارة الصف في عدة جوانب منها: هيكل الاستبيان، تحديد الأنماط السائد في الدراسات السابقة، وتبين النمط (السلطوي، الديمقراطي والفوضوي)، الاعتماد على بعض الدراسات في صياغة الفقرات ومن هذه الدراسات نجد:

دراسة عبد القادر بن طيب (2014)، سوفي نعيمة (2011)، أبو صوري (2003)، محارب علي محمد الصمادي وآخرون (2009)، جلال خديجة (2017)، نضيرة مزعاشي (2017).

-تحديد الأولي للمجالات التي يتضمنها الاستبيان والصياغة الأولية لل فقرات التي تندرج تحت كل محور من محاور الاستبيان وفق الخطوات الآتية:

- تبني الطالب الباحث الأنماط التي اعتمدها كمحاور لاستبانة أنماط إدارة الصف، عبد القادر بن طيب (2014) وهي ثلاثة: النمط السلطوي، النمط الديمقراطي والنمط الفوضوي، وقد اقتصر الباحث على هذه الأنماط الثلاثة باعتبارها الأكثر شيوعا في أدبيات البحث، وأكثرها تداولاً في الأنماط القيادية، واستبعد الأنماط الأخرى التي يرى أنها محاكاة للأنماط السابقة أو امتدادا لها.
- ضبط القسم الأول: اشتمل على موضوع الاستبيان والغرض منه وطرق الإجابة عليه كما تضمنت الدراسة متغيرين: متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير التخصص (آداب، علوم تجريبية)، وأعتقد أنها تؤثر على الدراسة.
- ضبط القسم الثاني: اشتمل على 27 بند متعلقة بأنماط إدارة الصف موزعة على ثلاثة محاور وهي موضحة في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03): توزيع الأنماط وأرقام بنود استبيان أنماط الإدارة الصفية.

الأنماط	النمط السلطوي	النمط الديمقراطي	النمط الفوضوي
رقم البنود	01-03-05-07-10-18-19-22	04-06-15-13-09-20-17-23	14-02-08-11
	25-27	26	

- كما تم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي وتحديد سلم البدائل والأوزان ونسبة القياس كما هو موضح في الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04): يبين درجات مقياس " لكرت " وطريقة الإجابة على الفقرات.

الاستجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	05	04	03	02	01
طريقة الإجابة على الفقرة		X			

## -الاستبيان الثاني: استبيان الدافعية للإنجاز.

## \*وصف الاستبيان:

يتكون مقياس الدافعية للإنجاز من (28) بند، من إعداد طالبة لقداري زينب ومنصور فتيحة.

## \*تعليمات الأداة:

تم الاعتماد في هذه الأداة على الفقرات المرفقة بالتعليمات يطلب من الطلاب قراءة كل فقرة بتمعن وأمام كل فقرة بدائل للإجابة وعلى كل طالب وطالبة الإجابة باختيار البديل الذي يراه مناسب من البدائل وهم على النحو التالي (نعم، أحيانا، لا).

## \*طريقة التصحيح:

طريقة التصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتراوح الدرجة من (3) إلى (1)، فإذا كان البند موجب تكون أوزان البدائل كالتالي (3-2-1)، أما إذا كان البند سالب تكون أوزان البدائل على نحو التالي: (1-2-3).

بعد تحكيم الاستبيان أنماط الإدارة الصفية ومراجعة استبيان الدافعية للإنجاز، تم توزيع الاستبيانين على العينة الاستطلاعية المتمثلة في طلبة الأولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية- عددهم (30) طالب وطالبة.

بعد تطبيق الاستبيانين وجمعهما من العينة قام الطالب الباحث بتصحيح الاستبيان حسب سلم الإجابة الذي يتراوح ما بين (01) و(05) درجات، فقد أعطي للمستوى (دائما) خمسة (05) درجات، والمستوى (أحيانا) ثلاثة (03) درجات، والمستوى (نادرا) درجتين (02)، أما المستوى الخامس (أبدا) درجة واحدة (01)، و بالنسبة لسلم الإجابة لاستبيان الإدارة الصفية الذي يتراوح ما بين (03) و(01) وتعطي الدرجة النهائية للمفحوص من خلال جمع إجاباته على كل مجال من كل استبيان.

## 2-4 الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة:

دراسة الخصائص السيكو مترية للاستبيانين:

الاستبيان الأول: أنماط الإدارة الصفية.

أولا الصدق: و تم قياسه بالخطوتين:

أ- صدق المحكمين: للتحقق من قياس أداة ما وضعت لقياسه، قام الباحث بعرض استبانة (أنماط إدارة الصف) على (03) أساتذة للتحكيم من التخصص علم النفس المدرسي، كما هو مبين في الملحق رقم (03) للحصول على الصدق الظاهري، متبوعا بالمعلومات التالية:

- تقديم الاستبيان مزود بالأبعاد والتعريفات الإجرائية والغرض منه طلب من المحكمين تحديد مدى انتماء كل فقرة لبعدها، وقياسها لما وضعت لأجله، والإدلاء بأرائهم.

- معلومات الخاصة بالعينة، أبعاد الاستبيان والفقرات التي تقيسه.

- تحديد ارتباط الفقرة ببعدها، من حيث مجال الانتماء (منتمية، غير منتمية).

- مجال الوضوح (واضحة، غير واضحة)، مجال الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة)، والتعديل المناسب.

- عرضت الاستبيان على الأساتذة المحكمين، وأدى تحكيم الاستبيان إلى التالي:

تعديل البنود: ومن أهم التعديلات المداخلة على الاستبيان كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (05): يبين البنود التي تم تعديلها بعد التحكيم في استبيان أنماط الإدارة الصفية.

البند بعد التعديل	البند قبل التحكيم
يرفض الأستاذ بكل عنف المشاركة بطريقة فوضوية.	1- لا يتسامح الأستاذ مع المشاركات الفوضوية أثناء الدرس.
يعاقب الأستاذ الطلاب عند نسيانهم المستلزمات المدرسية.	2- أرى أن الأستاذ لا يتسامح مع الطلاب عند نسيانهم المستلزمات المدرسية.
يعاقب الأستاذ الطلاب المتهاونون في واجباتهم المنزلية.	3- لا يتسامح الأستاذ مع الطلاب المتهاونون في واجباتهم المنزلية.
يستغرق الأستاذ وقتا طويلا في تهيئة الطلاب للدرس.	4- أرى أن الأستاذ يستغرق وقت في تهيئة الطلاب للدرس.

5- أحبد تخطيط الأستاذ للدرس للتحكم في وقت الحصة.	يتحكم الأستاذ في وقت الحصة جيداً.
6- أرى أن زملائي ينشغلون بأمور خارجية عن الدرس.	تعم الفوضى داخل القسم رغم حضور الأستاذ.
7- تجدني طريقة العمل الجماعي أثناء الدرس.	يستخدم الأستاذ طريقة العمل الجماعي أثناء الدرس.
8- أستفسر الأستاذ أثناء شرح الدرس.	يعطي الأستاذ فرصة للاستفسار أثناء شرحه للدرس.

حسب الدراسة الحالية للتأكد من صلاحية الأداة علينا حساب الصدق بالخطوة الثانية:

### ب- صدق المحتوى:

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر. (إخلاص محمد وآخرون، 2000)

بالنسبة لصدق الاستبيان حسب الدراسة الحالية فقد اعتمدنا في قياس الصدق على:

### \*الصدق التمييزي:

وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، بحيث يقوم الباحث بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المفحوصين بترتيب درجات المفحوصين على الاستبيان تنازلياً أو تصاعدياً في توزيع، ثم يحسب (33%) من المفحوصين من طرفي التوزيع، فينتج مجموعتان متطرفتان، فيقارن بينهما بصفتها مجموعتين متناقضتين تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجاتهما عليها، إحداهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجاتها في الخاصية، و الثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها في الخاصية ثم يستعمل اختبار(ت) لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين. (بشير معمري، 2007)

بحيث يهتم هذا النوع بقياس الصدق عن طريق المقارنة الطرفية الذي يجري بين المجموعتين المتضادتين، فبعد ما قمنا خلالها بتفريغ بيانات المقياس فقد تم حسابه بطريقة مقارنة الأطراف، فالمقياس طبق على عينة الدراسة الاستطلاعية -سابقة الذكر- التي بلغ عدد الأفراد فيها (30تلميذاً)، بعد ذلك قمنا بترتيب الدرجات المحصل عليها في المقياس من الأكبر إلى الأصغر ثم

أخذت منها نسبة (33%) من الدرجات الكبرى، ونفس النسبة من الدرجات الصغرى وطبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة فروق بين متوسطي عينتين، فكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:  
الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب الصدق المقارنة الطرفية لإستبيان أنماط الإدارة الصفية.

د. م	د. ح	(ت) المجدولة	(ت) المحسوبة	الأفراد	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقنية الإحصائية
							الاستبيان
دالة عند 0.01	18	2.87	9.32	10	5.846	96.2	الدرجات العليا
				10	5.216	73.1	الدرجات الدنيا

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (9.32) وعند مقارنتها بقيمة "ت" المجدولة كانت مساوية لـ (2.87)، وهذا عند مستوى (0.01)، ومنه فإن "ت" المحسوبة أكبر من المجدولة وعليه فهي دالة إحصائياً ومنه يمكن القول أن الاختبار صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

#### ثانياً: الثبات

– الثبات: ويعني الثبات مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس.  
(باس محمود، 2006)

#### \*طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية قمت بحساب معامل الثبات على (30) طالب، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس، تم ذلك بتقسيم الدرجات إلى نصفين يتكون النصف الأول من البنود التي تحمل الأرقام الفردية، بينما يتكون النصف الثاني من البنود التي تحمل الأرقام الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين النصفين، استخدم خلاله معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (07): يوضح حساب معامل ثبات لإستبيان أنماط الإدارة الصفية

مستوى الدلالة	بعد التعديل	قبل التعديل	معامل الارتباط
0,05	0.561	0.390	إستبيان أنماط الإدارة الصفية

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيمة الثبات قبل التعديل (0.390) كانت وباستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان بروان، بلغت قيمة الثبات (0.561) وهو ما يدل على أن معامل الثبات جيد فالاختبار ثابت.

\*طريقة الاتساق الداخلي: موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لإستبيان الإدارة الصفية.

التقنية الإحصائية	معامل الثبات ألفا كرونباخ	(ر) الجدولة	د. ح	م. د
إستبيان الإدارة الصفية	0.651	0.463	28	دالة عند 0,01

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0.651)، وهو معامل دال عند مقارنته ب (ر) الجدولة المساوية ل (0.463) عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فإن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية، وصالح لإعادة تطبيقه على العينة الأساسية.

الاستبيان الثاني: استبيان الدافعية للإنجاز.

أولاً: الصدق

فقد استعمل صدق المقارنة الطرفية (الفئة العليا، الفئة الدنيا) للتأكد من صدق التمييزي للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09).

الجدول رقم (09): يوضح نتائج حساب الصدق المقارنة الطرفية لاستبيان الدافعية للإنجاز

م. د	د. ح	(ت) الجدولة	(ت) المحسوبة	الأفراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقنية الإحصائية
							الاستبيان
دالة عند 0.01	18	2.78	7.185	10	2.40	73.3	الدرجات العليا
				10	10.37	49.1	الدرجات الدنيا

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب (7.18) وعند مقارنتها بقيمة "ت" الجدولة كانت مساوية ل (2.78)، وهذا عند مستوى (0.01)، ومنه فإن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولة وعليه فهي دالة إحصائياً ومنه يمكن القول أن المقياس ثابت ونستطيع إعادة تطبيقه والاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

ثانياً: الثبات.

\*طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية قمت بحساب معامل الثبات على (30) طالب، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس، تم ذلك بتقسيم الدرجات إلى نصفين يتكون النصف الأول من البنود التي تحمل الأرقام الفردية، بينما يتكون النصف الثاني من البنود التي تحمل الأرقام الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين النصفين، استخدم خلاله معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (10): يوضح حساب معامل ثبات لإستبيان الدافعية للإنجاز.

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
إستبيان الدافعية للإنجاز	0.862	0.926	0.05

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة الثبات قبل التعديل كانت 0.862 وباستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان بروان بلغت قيمة الثبات 0.926 وهو ما يدل على أن معامل الثبات جيد فالاختبار ثابت.

\*طريقة الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (11): يوضح حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لإستبيان الإدارة الصفية

التقنية الإحصائية	معامل الثبات ألفا كرونباخ	(ر) المجدولة	د. ح	م. د
إستبيان الدافعية للإنجاز	0.92	0.56	28	دالة عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (11): أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0.92)، وهو معامل دال عند مقارنته ب (ر) المجدولة المساوية ل (0.56) عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فإن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية، وصالح لإعادة تطبيقه على العينة الأساسية.

**5- إجراءات البحث:**

بعد ما تطرقنا إلى حساب صدق وثبات الاستبيانين وبعد أن تأكدنا من صلاحية أدوات الدراسة والثقة فيها في جمع ما يهدف إليه من معلومات واطمأن عليها، شرعنا في الإجراءات الميدانية للدراسة الأساسية من خلال تطبيقها على عينة البحث التي حددناها والتي تم اختيارها وبعد الحصول على الموافقة من قبل الجهات المعنية لإجراء توزيع الأدوات على أفراد البحث والمتمثلة في جميع تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية قرمة بوهراوة -غرداية- بطريقة العينة القصدية حيث اتبعنا الاجراءات التالية:

1- تم الاستعان في توزيع أدوات البحث بمستشار التوجيه التابع للثانوية حيث قدمت له التوجيهات اللازمة في كيفية التطبيق.

2- بعد ذلك تم توزيع أدوات البحث على الأفراد الذين تم حصرهم بـ (80 طالب وطالبة) وتم التوزيع في أوقات مختلفة أثناء السنة الدراسية: 2019/2018 كما تم الاتفاق على وقت استرجاعها، لكن نظرا بعد المسافة وكذا مناسبتها مع أوقات الامتحانات، جعل جمع الأدوات يتم في أوقات متباينة، وأثناء الاسترجاع إذ أن بعض الأدوات لم يتم استرجاعها وكذلك عدم الإجابة عليها مما استدعى علينا إلغاء 11 منها.

**6- العينة الأساسية:**

أختيرت عينة الدراسة من ثانوية قرمة بوهراوة -غرداية- السنة أولى ثانوي وكان السحب بطريقة العينة قصدية حيث تعرف على أنها تستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا، وهنا الباحث يقوم باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه وذلك يعطيه نتائج أقرب ما تكون إلى الناتج الذي قد يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله.

(كامل محمد المغربي، 2009)

أ- متغير الجنس: بحيث بلغ عدد الذكور حوالي (29) والإناث (40) وسأوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	نسبة المئوية
الذكور	29	42.02%
الإناث	40	57.98%
المجموع	69	100%

من خلال الجدول رقم (12): نلاحظ أن عدد الإناث يقدر ب 40 بنسبة 57.98% وعدد الذكور حوالي 29 ويقدر بنسبة 42.02% وهذا يدل على أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور.

ب- متغير التخصص: كما أشرنا سابقا توجد تخصصين و سنوضح في الجدول التي توزيع العينة حسب هذا المتغير.

جدول رقم(13): يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	العدد	نسبة المئوية
أداب	24	34.78%
علوم تجريبية	45	65.22%
المجموع	69	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن اغلبية التلاميذ يتوجهون إلى تخصص علوم تجريبية حيث يبلغ عددهم (45) طالب، ويليه تخصص آداب ويبلغ عددهم (24) طالب.

#### 7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد استرجاع الاستمارات تم تفريغ البيانات وترميزها تمهيدا لإدخالها بالحاسب الآلي، لتصبح لدينا متغيرات رقمية يمكن قياسها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss 19.1) وقد استخدمت في حساب الصدق والثبات واختبار الفرضيات الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية لبيانات لوصف خصائص المجتمع المدروس.

2- المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على بنود الاستبيان ويعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض و اقترابها من المتوسط وهو حاصل قسمة مجموع

قيم التوزيع على عددها، والانحراف المعياري هو جذر التربيعي لمتوسط الحسابي ويفيدنا في معرفة توزيع افراد العينة ومدى انسجامها .

3- معامل الثبات لألفا كرونباخ لتحديد درجة الثبات.

4- معامل الارتباط بيرسون وذلك لإيجاد العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز.

5- معامل سبيرمان بروان.

6- اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أفراد العينة المدروسة وذلك بتحديد فروق في أنماط الإدارة الصفية وفي الدافعية للإنجاز حسب الجنس والتخصص.

7- معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط وهي كالتالي:

-الدلالة للإحصائية لمعادلة الفروق بين معاملات الارتباط:

إذا كانت القيمة الناتجة تقع:

-بين 1.96 و 2.58 كان الفرق دالا عند 0.05.

- من 2.58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0.01.

- أقل من 1.96 كان الفرق غير دال أي يقبل الفرض الصفري. (محمود السيد أبو النيل، 1987)

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في الجانب الميداني وأن أهمية أي دراسة ونجاحها، تعود إلى مدى تحكمها في آليات البحث والعوامل الأساسية للبحث التي يتطلبها المنهج العلمي السليم، بدءا بالمنهج المستخدم في البحث، ثم أفراد البحث وطريقة اختيارها وملاءمة المنهج لها، أما أدوات البحث فتمثلت في مقياسين، كل منهما يقيس المتغير الذي صمم لأجله، والمتمثلة في مقياس أنماط الإدارة الصفية، ومقياس الدافعية للإنجاز، وعليه فإن هذا البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة التي حددت في مشكلة البحث، التي تتساءل عن وجود علاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز، كما تمت الاستعانة بالتقنيات الإحصائية لمعرفة مدى تحقق فروض البحث نفيًا أو إثباتًا والتي حددت في الفصل الموالي.

## 1- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

### 1-1 الفرضية الأولى:

-تنص الفرضية على أنه لا توجد علاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-.

الجدول (14): يوضح العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ر المحسوبة	ر الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
أنماط الإدارة الصفية	69	81.62	7.98	67	0.115	0.325	0.01	تتحقق
الدافعية للإنجاز	69	88.35	10.36				غير دالة	

أقرا في الجدول رقم (14):

الذي يدرس العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز بعينة (69) طالب وطالبة حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير أنماط الإدارة الصفية (81.62) بانحراف معياري هو (7.98) أما المتوسط الحسابي لمتغير الدافعية للإنجاز هو (88.35) أما انحرافه المعياري (10.36) وكما نقرأ في الجدول درجة الحرية (ن-2)، أي 70 - 2 = 68 وبعد التحليل الإحصائي باستعمال معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على 'ر' المحسوبة المقدرة ب(0.115) وبالنظر إلى جدول الدلالة الإحصائية لـ 'ر' الجدولة (0.325) عند مستوى الدلالة (0.01) ومقارنة بين 'ر' المحسوبة و'ر' الجدولة نجد أن 'ر' المحسوبة أصغر من 'ر' الجدولة وبالتالي فإنه عند مستوى الدلالة (0.01) غير دال إحصائيا ونستنتج أن الفرضية تحققت.

أي لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-.

ومن قراءة الجدول تبين أن الفرضية (03) تحققت أي "لا توجد علاقة بين أنماط الإدارة

الصفية والدافعية للإنجاز" وهذا لعدة عوامل وأسباب منها:

- وجود النمط التسلطي حيث أن المعلم محدد لهدفه ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف حيث يعتمد المعلم على السيطرة على كل شيء يخص الطالب في الصف ولا يقدم له فرصة التدخل في إدارة الصف ومن هذا تظهر بعض الآثار من وجود هذا النوع من الأساتذة كالاتكالية والشروء الذهني والخوف من المعلم والخضوع له، أدى ذلك إلى فشل الطالب في وضع أهداف لنفسه وضعف شديد على التخطيط لحياته ومستقبله وضياع لشخصيته وعدم اهتمامه بالدراسة ورفع تحصيله ومن هذا تنخفض نسبة دافعيته للإنجاز، إلا أنه يهتم بالطاعة والخضوع إلى معلمه لكف أداءه.

- مرحلة الطفولة السابقة وكيفية اكتساب الطفل للاستعدادات والقدرات والمعارف في المدرسة وأنماط الإدارة الصفية التي يستعملها المعلم والمشاكل التي تواجههم وكيفية حلها، وهي التي تؤثر في الإدارة الصفية بما أنها في مرحلة المراهقة لأنه يمر بمرحلة حرجة حسب 'هفجرهرست' وبما أن مرحلة المراهقة لها مطالب نمائية وتغيرات فيزيولوجية كمرحلة المراهق في تحقيق علاقات جديدة وأكثرها نضجا من رفقاء السن من كلا الجنسين ليشعروا باستقلاليتهم، مع حرص المراهق في تحقيق دور اجتماعي يتلاءم مع الكبار ومع جنسهم، واهتمامهم بفهم التطورات التي تطرأ على حالته الجسمية مع تشبته بأمل الانتقال إلى حياة مستقل فيها اقتصاديا عن أسرته، واكتسابه لأنماط سلوكية (طريقة الحديث، اللباس، العادات، الأهميات، التقاليد... الخ) الاجتماعية السلسلة التي تمكنه من الحصول على التقبل وتحمل المسؤولية، وهذا ما جعله يتقرب إلى المعلم مهما كان نوع نمطه أو أسلوبه ليبرر ذاته ويفجر طاقته الموحدة فيه.

- ومع ذلك تأثر المراهق بالعملة والتكنولوجيا التي فيها أكثر تسلية ومتعة بالنسبة له وتعددت الرسائل مثل الهواتف الذكية التي تمتلكها هذه الفئة بشكل كبير وتوفر الشبكة في كل الأوقات تقريبا وإتاحة التطبيقات وتجديدها أدى إلى غلق وانسحاب الطالب من العالم الحقيقي وتعامله مع العالم الخيالي الذي يشبع له متطلباته أكثر بالنسبة لهذه المرحلة، مع استسلام الوالدين والمجتمع لهذه التكنولوجيا وتسليمها للأبناء أدى إلى تدهور كبير وسبب أثار كبيرة منها اضطرابات نفسية وجسمية، ووجود أسباب أخرى كالوضع السياسي الذي مر به الوطن هذه الفترة التي أظهر كذلك عدة أعراض للطلبة مثل الخوف الشديد وتششت الانتباه وعدم التركيز مع الأستاذ بسبب الترقب لأحداث جديدة مثيرة أكثر، وكذلك الإضرابات المتوالية التي سببت انقطاع فترات عن الدراسة حتى فقد الطالب استمرارية الدراسة مما يؤدي انخفاض دافعيته للإنجاز.

- للبيئة أثر كبير في المتعلم، تعد البيئة التي تتميز بعدم استقرار الجو (شتاء بارد جدا، وصيف حار جدا)، يؤثر على نشاط واستعدادات الطلبة في التوافق مع الأستاذ ومع المادة الدراسية.

- حيث في دراسة (عالية الطيب حمزة محمد، 2017)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والدافعية للإنجاز للطلاب أم درمان، وكشفت وجود علاقة طردية بين المناخ المدرسي الإيجابي والدافعية للإنجاز، أي لم تتوافق هذه الدراسة مع الدراسة التي طبقتها لاختلاف البيئة الصفية التي كانت بصف تقليدي غير مفتوح أي غير مريح يؤثر سلبا على دافعية الطالب للإنجاز.

## 1-2 الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة بوهران - غرداية".

الجدول (15) يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في أنماط الإدارة الصفية.

المتغير	الجنس	ن العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
أنماط الإدارة	الذكور	29	81.62	7.98	67	-2.92	2.66	0.01 غير دالة	لم تتحقق
	الإناث	40	88.35	10.36					

أقرأ في الجدول رقم (15):

الذي يدرس الفروق بين الجنسين لمتغير أنماط الإدارة الصفية بعينة (69) طالب وطالبة منها (29) طالب حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لديهم (81.62) بانحراف معياري هو (7.98)، و(40) طالبة حيث نلاحظ أن متوسطهم الحسابي هو (88.35) أما انحرافهم المعياري هو (10.36) كما نقرأ في الجدول أن درجة الحرية هي (67)، وبعد التحليل الإحصائي باستعمال معامل الفروق باختبار 'ت' وتحصلنا على 'ت' المحسوبة المقدرة بـ (-2.92) وبالنظر إلى جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الفروق نجد أن 'ت' الجدولة (2.66) عند مستوى دلالة (0.01) ومقارنة بين المحسوبة والجدولة نجد أن 'ت' المحسوبة أصغر من 'ت' الجدولة وبالتالي فإن غير دالة عند (0.01) ومنه الفرضية الثانية غير محققة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدارة الصفية تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير أنه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) في أنماط الإدارة الصفية لعدة عوامل وظروف منها:

الظروف التي يمر بها المراهق في توظيفه للوسائل التكنولوجية الحديثة منها الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية بجميع أنواعها توظيفها التوظيف الغير المناسب مع عدم التوجيه الأمثل في طريقة الاستعمال أدى ذلك إلى عدم الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية مع عدم الاهتمام بالضوابط والقوانين المتبعة في إدارة الصف نتيجة الحاجة الملحة والهوس بهذه الوسائل وما فيها من برامج وذلك بالنسبة للجنسين فيعد ما ذكرناه سابقا كمتفرغ لكل منهما حتى أصبحت الرؤية لالتزامات الصف عبارة عن برتوكول تقليدي عليه أن يمر به في جميع الأحوال بأي شكل وهذا ما خلفته ترسيخ العادات والتقاليد التي تخدم قناعاتهم وأفكارهم التي استمدوها من المجتمع.

والانتشار الكبير للآفات الاجتماعية (السرقه، الهروب من الحصص، الغش في الامتحانات، التدخين، إدمان الكحول والمخدرات...) أدى إلى تواجد خلل في نظرة الطالب للأستاذ، حيث اختلفت كل مفاهيمه نحو نفسه ونحو الآخرين وهذا ما يسبب في عدم تواجد فروق بين الجنسين في أنماط الإدارة الصفية.

أثناء قراءة فقرات الاستبيان سيتبادر لكلا الجنسين الأستاذ الذي يثير اهتمامهم مهما كان نوع نمطه لأنه حرك شيء داخلهم سواء كان في تحبيهم لأنفسهم أو شيء ينكرونه أو لا يجبونه في أنفسهم.

كما يعد أسلوب الأستاذ ونمطه ذا تأثير على الطرفين حيث لم يعد يفرق بينهما في طريقة المعاملة، حيث يعمل على محافظته على الوضع التعليمي كما هو معترف عليه وقد يكون بسبب أساليب الرفض والإرغام والتخويف وعدم السماح للطلبة بالنقاش أو الاعتراض على أي فكرة أو مشكلة، أي التعامل بطريقة صارمة معهم، وعدم استعمال أساليب التعزيز والترغيب للطلاب خوفا منهم، وهكذا يحقق رغبته في إدارة الصف في نظره.

### 3-1 الفرضيات الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "لا يوجد هناك فروق بين التخصصين (علوم تجريبية، آداب) في أنماط الإدارة الصفية لدى طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-".

## الجدول (16): يوضح فروق بين الجنسين (آدب، علوم تجريبية) في أنماط الإدارة الصفية.

المتغير	التخصص	ن العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
الإدارة الصفية	علوم تجريبية	45	84.50	10.23	67	-0.78	2.66	0.01 غير دال	لم تتحقق
	آداب	24	86.54	10.34					

يشير الجدول رقم (16):

الذي يدرس الفروق بين التخصصين ومتغير الإدارة الصفية بعينة (69) طالب وطالبة منها (45) طالب من تخصص علوم تجريبية حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لديهم (84.50) بانحراف معياري هو (10.23)، و(24) طالب من تخصص آداب، أما المتوسط الحسابي هو (86.54) أما انحرافه المعياري (10.34)، كما نقرأ في الجدول أن درجة الحرية هي (67)، وبعد التحليل الإحصائي باستعمال معامل الفروق باختبار 'ت' تحصلنا على 'ت' المحسوبة المقدرة بـ(-0.78) وبالنظر إلى جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الفروق نجد أن 'ت' الجدولة (2.66) عند مستوى دلالة (0.01) ومقارنة بين المحسوبة والجدولة نجد أن 'ت' المحسوبة أصغر من 'ت' الجدولة وبالتالي فإنها غير دالة عند (0.01)، ومنه الفرضية الثالثة غير محققة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تبعاً لمتغير التخصص.

ونفسر عدم وجود فروق بين التخصصين (علوم تجريبية، آداب) في أنماط الإدارة الصفية " لعدة

أسباب منها:

- لم يعد الطالب يعطي قيمة لأي تخصص كما كان من قبل يعطي قيمة لتخصص العلمي باعتبارها سبيل لنجاح وانفتاح آفاق مهنية، ومن هذا نرى أن سلوك الطالب مردها إلى القيم والمسؤوليات أو الاتجاهات والحاجات، مهما تعددت تفرعاتها وبالنظر إلى القيم خاصة وتأثيرها في سلوك الفرد سواء بوعي أو بدون وعي، ذلك أنها تنطلق أساساً من قواعد اجتماعية ودينية وأخلاقية، وبما أن في هذه المرحلة أهم القيم لدى الطالب هو المال-الحرية-الكسب السريع، فإنها تؤثر في قراراته وتوجهاته، فالطالب في كلا التخصصين يسعى إلى التحرر و أن يبرز مكانته.

- تخلي الطالب عن رغبته في اختيار التخصص المناسب له وتقبل أي تخصص يقدم له، فهو يتقبل الأستاذ هكذا وبأي نمط يستعمله بحيث أنه لم يجد جو فعال في الصف، يشرد إلى عالمه الخاص ويكون حضوره جسدا في القسم فقط.

الجدول (17): يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الدافعية للإنجاز.

المتغير	الجنس	ن العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
أنماط الإدارة	الذكور	29	62.27	10.38	67	-0.687	2.66	0.01	لم تتحقق
	الإناث	40	63.95	9.68					

أقرأ في الجدول رقم (17):

الذي يدرس الفروق بين الجنسين لمتغير الدافعية للإنجاز بعينة (69) طالب وطالبة منها (29) طالب حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لديهم (62.27) بانحراف معياري هو (10.38)، و(40) طالبة حيث نلاحظ أن متوسطهم الحسابي هو (63.95)، أما انحرافهم المعياري هو (9.68) كما نقرأ في الجدول أن درجة الحرية هي (67)، وبعد التحليل الإحصائي باستعمال معامل الفروق باختبار 'ت' وتحصلنا على 'ت' المحسوبة المقدرة ب(-0.687) وبالنظر الى جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الفروق نجد أن 'ت' الجدولة (2.66) عند مستوى دلالة (0.01) ومقارنة بين المحسوبة والجدولة نجد أن 'ت' المحسوبة أصغر من 'ت' الجدولة وبالتالي فإن غير دالة عند (0.01) ومنه الفرضية الثانية غير محققة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير أنه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) في الدافعية للإنجاز لعدة عوامل وظروف منها:

- وجود متفرغات أخرى تشعر كلا الجنسين بسمات الاكتفاء الذاتي والمشاركة الاجتماعية، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي متفرغ واسع لإشباع الرغبات والدوافع الداخلية ككسب الاحترام وتقدير الذات، مع أن هذه المرحلة حساسة حيث تتوجه الأنثى في التفكير في الارتباط والزواج في

أقرب وقت خوفا من العنوسة وتزايد دافعيته في التفكير في هذا الموضوع، أما الذكر أصبح يفكر في الريح السريع والاستقلالية بالأعمال الحرة.

وتماشى دراستي مع دراسة عرفاوي ذهبية (2009)، بعنوان أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتوصلت الدراسة لأنه توجد فروق بين الجنسين الموجهين على أساس رغبة في الدافعية للإنجاز.

وتختلف دراستي مع دراسة هورنر التي ترى أنه توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز وتنص على أن سمة الذكورة سواء كانت لدى الذكور أو الإناث، فهي مصاحبة لارتفاع الدافع للإنجاز فتبين أن الإناث مرتفعات الذكورة أكثر دافعا للإنجاز من الإناث منخفضات الذكورة ومن الذكور منخفضي الذكورة، وتفشي الذكورة لدى الأنثى راجع على إصرار الأنثى على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة إلى ميكانيزمات دفاعية عما لاقته من عين المجتمع في مكانتها الاجتماعية، لذا تحاول أن تتفوق في مجالات الحياة المختلفة.

تضائل النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى في هذه المنطقة التي تمتاز ببناء منظم وتحول من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية بحث أصبح كلا الجنسين يجد نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال سواء كانت المعاملة إيجابية أو سلبية، حسب المكتسبات القبلية للوالدين.

كذلك رؤية الطلاب من كلا الجنسين التشاؤمية للمستقبل وصعوبة الحصول على عمل بملاحظتهم للمتخرجين الجامعيين الذين لم يحصلوا على عمل وانتشار البطالة في محيطهم بشكل كبير.

الجدول (18): يوضح فروق بين الجنسين (آدب، علوم تجريبية) في الدافعية للإنجاز.

المتغير	التخصص	ن العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولة	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
الإدارة الصفية	علوم تجريبية	45	63.8696	10.36577	67	-0.94	2.66	0.01 غير دال	لم تتحقق
	آداب	24	61.5000	9.27362					

يشير الجدول رقم (18):

الذي يدرس الفروق بين التخصصين في متغير الدافعية للإنجاز بعينة (69) طالب وطالبة منها (45) طالب من تخصص علوم تجريبية حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لديهم (63.8696) بانحراف معياري هو (10.36577)، و(24) طالب تخصص آداب أما المتوسط الحسابي هو (61.5000)، أما انحرافه المعياري (9.27362)، كما نقرأ في الجدول أن درجة الحرية هي (67)، وبعد التحليل الإحصائي باستعمال معامل الفروق باختبار 'ت' تحصلنا على 'ت' المحسوبة المقدرة ب(-0.94) وبالنظر إلى جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الفروق نجد أن 'ت' المجدولة (2.66) عند مستوى دلالة (0.01) ومقارنة بين المحسوبة والمجدولة نجد أن 'ت' المحسوبة أصغر من 'ت' المجدولة وبالتالي فإنها غير دالة عند (0.01)، ومنه الفرضية الخامسة غير محققة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص.

ونفسر عدم وجود فروق بين التخصصين (علوم تجريبية، آداب) في الدافعية للإنجاز لعدة أسباب منها:

-تساوي الفرص في الالتحاق بمقاعد عمل في المستقبل والتعليم والحصول على نفس المعارف الأكاديمية والخبرات العلمية والحصول على نفس الشهادات والمؤهلات العلمية، وإمكان الالتحاق بنفس الوظائف، وتعدد الطرق كالدورات التدريبية المكثفة حيث يتواجد فيها تسهيلات أحسن من الثانوية كاختيار الطالب لرغبته في تعلم المهارة أو المهنة التي يريدونها وهذا ما يزيد من دافعيتهم للإنجاز، وتقدم لهم الكثير من المعلومات والمعارف بشكل جيد في وقت قصير وتتميز بحسن المعاملة وتواجد فرص أكثر للخروج إلى العمل.

-عدم رغبة الطالب في دراسة تخصص معين وعدم وجود مثيرات محرّكة لسلوكه وتوجهه نحو تحقيقه للنجاح وبذل الجهد والمثابرة عكس الطالب الراضي عن توجيهه الذي يسعى إلى بذل أقصى جهد لديه من أجل الامتياز والتفوق.

وتختلف دراستي مع دراسة قدوري خليفة (2012)، تحت عنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

### الاستنتاج العام:

سعت الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الآتية:

❖ " لا توجد علاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-".

❖ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-".

❖ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية تعزى إلى التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-".

❖ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى الجنس لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-".

❖ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ثانوية القرمة ببوهاوة -غرداية-".

بعد الدراسة الميدانية للفرضيات توصلنا إلى النتائج الآتية:

● يعد عدم وجود علاقة بين أنماط الإدارة الصفية في نظر المعلمين ودافعتهم للإنجاز نتيجة ظروف وعوامل منها الثقافات المختلفة التي اكتسبها الطالب متأثراً بشخصية الأستاذ وطرق تدريسه وفن تعاملهم من جهة، ومن جهة أخرى الانتشار الكبير للعملة والتكنولوجيا مع عدم معرفة كيفية استعمالها، وكذا إهمال الأسرة لدور التوعية الصحية لأبنائهم في هذه المرحلة، كما هناك نقص في المراكز الترفيهية ومراكز تفعيل المواهب والمهارات.

### 3-التوصيات والمقترحات:

انطلاقاً من النظرة المستقبلية للأستاذ والطالب في مرحلة التعليم الثانوي، فإني أقترح بعض النقاط كتوصيات قد تساهم في فعالية أنماط الإدارة الصفية والارتقاء بإثارة دافعتهم للإنجاز، من أهمها:

❖ أن تعمل إدارة التربية والتعليم على تطوير مؤسسات إعداد الأساتذة مع تقديم مناهج وبرامج متطورة تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث ومن بينها تقديم برامج دراسية عن كيفية إدارة الصف والتحكم فيه كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

- ❖ أن تعمل الإدارة التربوية على وضع برنامج والخطط التي تحد من استخدام النمط السلطوي والفوضوي في إدارة الصف والتركيز على النمط الديمقراطي.
- ❖ التكوين المستمر للأستاذ في إدارة الصف مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الحديثة والظروف المحيطة بالمتعلمين.
- ❖ توفير التجهيزات ووسائل التدريس، بالإضافة إلى خطط تنفيذ المنهاج المدرسي.
- ❖ تبصير الإدارة المدرسية بالمعوقات التي تواجه المعلمين في إدارة الصف والعمل على تقليل من تأثيرها على فعاليتهم.
- ❖ إجراء دراسات مماثلة في مراحل أخرى مختلفة من التعلم لمعرفة مدى فعالية أنماط إدارة الصف وتأثيره على المتعلمين.
- ❖ ممارسة النمط الديمقراطي لما له من تأثير إيجابي وفعال على العملية التعليمية.

#### 5- الصعوبات:

- التأخر في ضبط موضوع الدراسة.
- ضيق الوقت الذي لم يكن في صالحه.

المراجع:

أ-الكتب:

- 1-أبو النيل محمود السيد ، (1987)، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط.
- 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ(2000)، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، جامعة المنيا، دط.
- 3- البدري طارق عبد الحميد (2005)، إدارة المتعلم الصفي الأسس والإجراءات، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 4- الخطايبه ماجد، (2002)، التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 5- الخوالدة ناصر وآخرون، (2005) ، مراعاة الفروق الفردية وائل للنشر، الأردن، ب ط.
- 6- سامي محمد، (2006)، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة، عمان، ط2.
- 7- شحاتة سليمان محمد سليمان، 2006، مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، د ط.
- 8- الشيخ محمد يوسف، (2007)، مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- 9- محمود عباس، (2006)،القياس النفسي بين النظرية و التطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط.
- 10- معمريه بشير، (2007)،القياس النفسي وتصميم أدواته، منشورات الخبر، الجزائر، ط2.
- 11- المغربي كامل محمد ، (2000)، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

ب- مذكرات:

- 1- ألاء عمر الأفندي، (2014)، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، حلب.
- 2- بشقه عز الدين ، (2009)، عوامل استشارة دافعية الإنجاز لدى طلبة ، شهادة ماجستير، جامعة العربي بن المهدي، أم لبواقي.
- 3- بن طيب عبد القادر، (2014)، أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بإدارة الوقت من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة وهران.
- 4- بن عمر سعيدة، (2017)، دور المرافقة الوالدية في تنمية الدافعية للتعلم، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- 5- بن غرسان عبد العزيز، (2014)، الدافعية للإنجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة سعود، شهادة الماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
- 6- جلال خديجة، (2017)، أساليب ادارة السلوك الصفّي لدى الأساتذة الجدد، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، جامعة خميس مليانة.
- 7- خويلد أسماء، (2005)، الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر لدى تلاميذ الأولى ثانوي بثنوية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- 8- ذهبية العرفاوي، (2009)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 9- سلام هدى، (2015)، جودة إرادة الصف في ضوء الإجراءات العملية الموجهة للإدارة الصفية الفعالة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة محمد ملين دباغين، سطيف.
- 10- سهل فريدة، (2009)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

- 11- سوفي نعيمة، (2011 م)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 12- شرقي رايح، (2010)، النمط القيادي للمديرين وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 13- شكري حنان، (2010)، واقع إدارة الوقت لدى العاملين في القنوات الفضائية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 14- شوبخي أمل، (2013)، نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، شهادة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 15- عارف مطر المقيد، (2009م)، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 16- غريب أمال، (2015)، إدارة الصف وعلاقتها بالرسوب المدرسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي.
- 17- قداري زينب وآخرون، (2014)، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للشعب الأدبية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.
- 18- قدوري خليفة، (2010)، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للمدرسية، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو.
- 19- قوراري حنان، (2014)، الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

20- قوراري ناصر، (2014)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

21- مزعاشي نضيرة، (2017)، الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر الأساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة.

### ج- مجالات:

1-أحمد قاسم، (2013)، نظريات الدافعية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة أفق علمية وتربوية.

2- خليف عبد اللطيف محمد، (2009)، علاقة فاعلية الذات والفرعي الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات عرجون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23، 134-169.

3- عدنان علي الجميلي وآخرون، بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. العدد1، المجلد8.

4- كمال يونس، (2012)، مشكلات الإدارة الصفية في الدراسات الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، مخبر الممارسات النفسية والتربوية، العدد(08)، جامعة فلسطين.

5- محارب علي محمد وآخرون، (2009)، واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرون.

6-Maha abed elmajid el ani, Route educational and socil science journal issn:2148-5518 voulme5(3), february,2018.

د- مقالات:

1-الأحمد الأمل، (2001)، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، دار النشر والتوزيع، بيروت.

أحمد قاسم، أفق علمية وتربوية، بتاريخ 20-10-2012.

2- البلوشي أسماء ، الإدارة الصفية، أرشيف المدونة الإلكترونية، يوم النشر 21-04-2013.

3- بني يونس محمد محمود، (2007)، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار الميسرة، د ط، الأردن.

4- جلس داود درويش وآخرون، محاضرات في مهارات التدريس، فلسطين.

5- زغلول لؤي ، (2017)، محاضرات جامعية في الدافعية في علم النفس.

6- الزهراني أنور عبد الله ، (2014)، الدافعية نحو التعلم، مركز لرسائل الماجستير.

7- عبادي عادل، (2013)، مقالة حول استراتيجية ضبط الصف، موسوعة التعليم والتدريس.

ه- مواقع أنترنت:

1-<https://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/4/12/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7A>, 21/04/2019, 21.36.

2-[www.lakhasy.com/ar/kiew.swmmmary.vhgvxw8yjm](http://www.lakhasy.com/ar/kiew.swmmmary.vhgvxw8yjm) ,20/04/2019,08.30h

3-[www.samoune.com/articel/.qdv/s/](http://www.samoune.com/articel/.qdv/s/)الأرشيف /5 مواضيع هامة في الجودة الأستاذ طارق/ 21/04/2019,20.50h.

ملحق رقم (1): استبيان تحكيم الأساتذة

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الأستاذ(ة) الكريم (ة): .....

الدرجة العلمية: .....

أساتذتي الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

**الموضوع:** طلب تحكيم مقياس أنماط الإدارة الصفية لدى طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهرانة -غرداية- في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي والتي تدرس أنماط الإدارة الصفية لدى طلبة السنة أولى ثانوي بثانوية القرمة ببوهرانة -غرداية-، من وجهة نظر الطلبة، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان، أرجوا منكم تحكيمه وإعطاء رأيكم فيه وذلك من خلال:

1-مدى وضوح التعليمات.

2-مدى قياس البعد للخاصة.

3-مدي قياس البنود للخاصية

4-مدى كفاية البنود

## مكونات المقياس ومعطيات التحكيم

التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.

تعريف الاجرائي لأنماط الإدارة الصفية.

تعرف أنماط الإدارة الصفية إجرائيا:

على أنها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأستاذ في بنود الممارسات - التسلطية- الديمقراطية- الفوضوية- التي يحددها الاستبيان المستخدم.

**النمط السلطوي:**

يعرف النمط السلطوي إجرائيا على أنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب في مجموع بنود الممارسة السلطوية التي حددها الاستبيان المستخدم.

**النمط الديمقراطي:**

يعرف النمط الديمقراطي اجرائيا على أنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب في مجموع بنود الممارسة الديمقراطية التي حددها الاستبيان المستخدم.

**النمط الفوضوي:**

يعرف النمط الفوضوي إجرائيا على أنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب في مجموع بنود الممارسة الفوضوية التي حددها الاستبيان المستخدم.

ولتسهيل عملية التحكيم ستجدون مجموعة من الجداول كل جدول يخص مطلب معين، وتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة كما أن أسفل كل جدول مكان مخصص لملاحظات أخرى ترونها ذات أهمية.

نشكركم لتعاونكم معنا

**جدول البدائل:**

أبدا	ناذرا	أحيانا	غالبا	دائما	البدائل المقترحة
					بدائل مناسبة أخرى

البعاد	البند	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى انتمائها للبعد	
		واضح	غير واضح	البديل	هامية	غير هامة	تتنمي	لا تتنمي
النمط السلطوي	1							
	2							
	3							
	4							
	5							
	6							
	7							
	8							
	9							
	10							
	11							

مدى انتمائها للبعد		مدى أهميتها		مدى وضوحها			البند		البعد
لا تنتمي	تنتمي إلى البعد	غير مهمة	مهمة	البدليل	غير واضح	واضح			
							أحبذ مشاركة الأستاذ للقرارات التي تخصني	1	النمط الديمقراطي
							أستفسر الأستاذ أثناء شرح الدرس	2	
							أحبذ تخطيط الأساتذة للدرس للتحكم في وقت الحصة	3	
							يجدبني استعمال الحوار في الادارة الصفية	4	
							يقدم الأستاذ استراحة قصيرة للطلاب لاستعادة نشاطهم	5	
							يضبط الأستاذ نظام المناقشة لتفادي هدر الوقت	6	
							تجدبني طريقة العمل الجماعي أثناء الدرس	7	
							يسعى الأستاذ لأن تكون علاقته جيدة مع الطلاب	8	
							يسمح الأستاذ بمناقشة الدرس بين الطلاب	9	
							أرى أن الأستاذ بعض الوقت في إعادة النظام للقسم	10	

البعء	البند	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى إنتمائها للبعء		
		واضح	غير واضح	البديل	مهمة	غير مهمة	تنتمي	لا تنتمي	
النمط         الفوضوي	1								الأستاذ لا يقيم واجباتنا المدرسية بعد وقتها المحدد
	2								يصعب على الأستاذ تسيير الدرس وفق الوقت المحدد للدرس
	3								أرى أن الأستاذ يستغرق وقت في تهيئة الطلاب للدرس
	4								يتسامح الأستاذ مع الطلاب عند تأخرهم في الدخول الى القسم
	5								يستعين الأستاذ بأحد أعضاء الادارة لضبط النظام الداخلي للصف
	6								أرى أن زملائي ينشغلون بأمر خارجة عن الدرس
	7								يستغرق الأستاذ بعض الوقت في إعادة النظام للقسم
	8								يصعب على الأستاذ ضبط النظام في القسم
	9								لا يفرض الأستاذ أية قواعد على التلاميذ

## الملحق رقم (2): قائمة الأساتذة المحكمين.

الجامعة	الدرجة العلمية	الأساتذة
جامعة غرداية	أستاذة دكتورة	أولاد حيمودة جمعة
جامعة غرداية	أستاذ محاضر	سعادة رشيد
جامعة غرداية	أستاذة محاضرة	بومهراس زهرة

الملحق رقم (03): استبيان أنماط الإدارة الصفية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

الموضوع: طلب الإجابة على استبيان

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر، وبهدف إنجاز دراسة حول أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، نقدم لكم مجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك.

التعليمات:

- ضع علامة X أمام الاجابة التي تعبر عنك.
- لا تترك عبارة بدون جواب.
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.
- اقرأ (ي) كل عبارة من العبارات بتمعن
- نعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي.
- جنس الطالب: ذكر(.....) أنثى (.....).
- التخصص: علوم (.....) آداب (.....).

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
01	يعاقب الأستاذ الطلاب المشاغبين دون نقاش					
02	الأستاذ لا يقيم واجباتنا المدرسية في وقتها المحدد					
03	يجذبني تذكير الأستاذ لقواعد الضبط داخل القسم					
04	يعطي الأستاذ فرصة للاستفسار أثناء شرحه الدرس					
05	يعاقب الأستاذ الطلاب عند نسيانهم المستلزمات المدرسية					
06	يتحكم الأستاذ في وقت الحصص جيدا					
07	يجبر الأستاذ مشاركة الطلاب في النشاطات الصفية					
08	يصعب على الأستاذ تسيير الدرس وفق الوقت المحدد للدرس					
09	أحبذ مشاركة الأستاذ للقرارات التي تخصني					
10	يستعمل الأستاذ أساليب التنبيه أثناء الشرح					
11	يستغرق الأستاذ وقتا طويلا في تهيئة الطلبة للدرس					
12	يستعين الأستاذ بأحد أعضاء الإدارة الصفية لضبط النظام الداخلي للصف					
13	يستخدم الأستاذ طريقة الحوار في الإدارة الصفية					
14	يتسامح الأستاذ مع الطلبة عند تأخرهم في الدخول إلى القسم					
15	يسمح الأستاذ باستراحة قصيرة للطلبة للاستعادة نشاطهم					
16	تعم الفوضى داخل القسم رغم حضور الأستاذ					
17	يضبط الأستاذ نظام المناقشة لتفادي هدر الوقت					

					18	يستخدم الأستاذ القوة للحفاظ على هدوء القسم
					19	يلجأ الأستاذ إلى التوبيخ الجماعي
					20	يستخدم الأستاذ طريقة العمل الجماعي أثناء الدرس
					21	يستغرق الأستاذ بعض الوقت في إعادة النظام في القسم
					22	يعاقب الأستاذ الطلبة المتهاونون في واجباتهم المدرسية
					23	يسعى الأستاذ لان يكون علاقة جيدة مع الطلبة
					24	يصعب على الأستاذ ضبط النظام في القسم
					25	لا يتسامح الأستاذ مع المشاركات الفوضوية أثناء الدرس
					26	يسمح الأستاذ بمناقشة الدرس بين التلاميذ
					27	يستعمل الأستاذ أساليب التحذير في ادارة الصف

## ملحق رقم (4): استبيان الدافعية للإنجاز.

## التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك و سلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف التي تحدث لك في المدرسة و المطلوب أن تضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

الرقم	. الفقرة	نعم	لا	أحيانا
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة.			
2	أفضل القيام بما أكلف به في القسم على أكمل وجه.			
3	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.			
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.			
5	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي و الصعوبة.			
6	أبدل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.			
7	أناظر لأداء عملي بنجاح.			
8	أحدد ما أفعل في ضوء جدول زمني.			
9	أغير من استراتيجيتي عندما أفشل في أداء عمل ما.			
10	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير و البحث.			
11	أحرص على الالتزام بالمواعد.			
12	أبذل جهدا كبيرا لحل المشكلات الصعبة.			
13	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.			
14	نيل شهادة البكالوريا يشكل حافزا بالنسبة إلي.			
15	أستمع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.			
16	يصعب علي الانتباه لشرح الدرس و متابعتة.			
17	أشعر أن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة.			
18	أشعر بالرضي عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.			
19	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شكل آخر.			
20	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول.			

			أحرص على تنفيذ ما يطلبه من معلومات و الوالدان بخصوص الواجبات المدرسية.	21
			أشعر بأن الالتزام بالقوانين المدرسية يخلق جوا دراسيا.	22
			أشارك بالنشاطات التي تنظمها المدرسة.	23
			يزعجني أن يتأخر أحد عن موعد معي.	24
			أداء الأعمال و الواجبات يمثل عبئا بالنسبة لي.	25
			أشعر بالسعادة عندما أخطط لعملي.	26
			ليس من الضروري أن أحصل على أعلى تقدير.	27
			الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتطوير إمكانياتي.	28

ملحق رقم (5): يوضح الصدق والثبات لاستبيان أنماط الإدارة الصفية.

**Reliability**

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.312
		N of Items	14 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.645
		N of Items	13 <sup>b</sup>
	Total N of Items		27
Correlation Between Forms		.390	
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.561	
	Unequal Length	.561	
Guttman Split-Half Coefficient		.542	

**Reliability**

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.651	27

**T-Test**

Group Statistics					
		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR0	1.00	10	96.2000	5.84618	1.84872
VAR0	2.00	10	73.1000	5.21643	1.64958

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR0	Equal variances assumed	.359	.556	9.323	18	.000	23.1000	2.47768	17.89459	28.30541

**Group Statistics**

VAR0 0002		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean						
VAR0 0001	1.00	10	96.20 00	5.84618	1.84872						
Equal variances not assumed					9.32 3	17.7 71	.000	23.100 00	2.4776 8	17.889 78	28.310 22

ملحق رقم (6): يوضح الصدق والثبات لاستبيان الدافعية للإنجاز.

## Reliability

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.902
		N of Items	14 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.794
		N of Items	14 <sup>b</sup>
	Total N of Items		28
Correlation Between Forms			.862
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.926
	Unequal Length		.926
Guttman Split-Half Coefficient			.921

## Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.922	28

## T-Test

Group Statistics					
	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1.00	10	73.3000	2.40601	.76085
	2.00	10	49.1000	10.37572	3.28109

## Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00003 Equal variances assumed	14.210	.001	7.185	18	.000	24.2000	3.36815	17.12378	31.27622	

**Independent Samples Test**

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
VAR0003 Equal variances assumed	14.210	.001	7.185	18	.000	24.2000	3.36815	17.12378	31.27622
Equal variances not assumed			7.185	9.965	.000	24.2000	3.36815	16.69173	31.70827

ملحق رقم (7): يوضح العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والدافعية للإنجاز.

## Correlations

		الإدارة	الدافعية
الإدارة	Pearson Correlation	1	.115
	Sig. (2-tailed)		.343
	N	70	70
الدافعية	Pearson Correlation	.115	1
	Sig. (2-tailed)	.343	
	N	70	70

ملحق رقم (8): يوضح الفروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى للجنس.

### T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإدارة 1.00	29	81.6207	7.98845	1.48342
2.00	40	88.3500	10.36649	1.63909

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الإدارة Equal variances assumed	3.389	.070	-2.92	67	.005	-6.72931	2.30374	-11.3275	2.13103	
Equal variances not assumed			-3.04	66.7	.003	-6.72931	2.21069	-11.1422	2.31642	

ملحق رقم (9): يوضح الفروق في الدافعية للإنجاز تعزى للجنس.

## T-Test

### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية 1.00	29	62.2759	10.38507	1.92846
2.00	40	63.9500	9.68994	1.53211

### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدافعية Equal variances assumed	.078	.780	-.687	67	.494	-1.67414	2.43557	-6.53556	3.18729	
Equal variances not assumed			-.680	57.932	.499	-1.67414	2.46299	-6.60448	3.25620	

ملحق رقم (10): يوضح الفروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى للتخصص.

### T-Test

#### Group Statistics

التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإدارة 1.00	45	84.5000	10.23447	1.50899
الإدارة 2.00	24	86.5417	10.34189	2.11103

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الإدارة	.085	.771	-	67	.433	-	2.58627	-	3.11916
			.789-			2.04167	-	7.20249	
الإدارة	.085	.771	-	46.3	.435	-	2.59490	-	3.18060
			.787-	27		2.04167	-	7.26393	

ملحق (11): يوضح الفروق في الدافعية للإنجاز تعزى للتخصص.

### T-Test

#### Group Statistics

التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية 1.00	46	63.8696	10.36577	1.52835
2.00	24	61.5000	9.27362	1.89297

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدافعية Equal variances assumed	.059	.808	.940	67	.350	2.36957	2.52050	-2.66001	7.39914	
Equal variances not assumed			.974	51.561	.335	2.36957	2.43294	-2.51347	7.25260	